العدد الخامس شباط 2022

5

مجلة الأسرة

مجلة نورك

ثقافية - أدبية - فنية

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

شخصية العدد

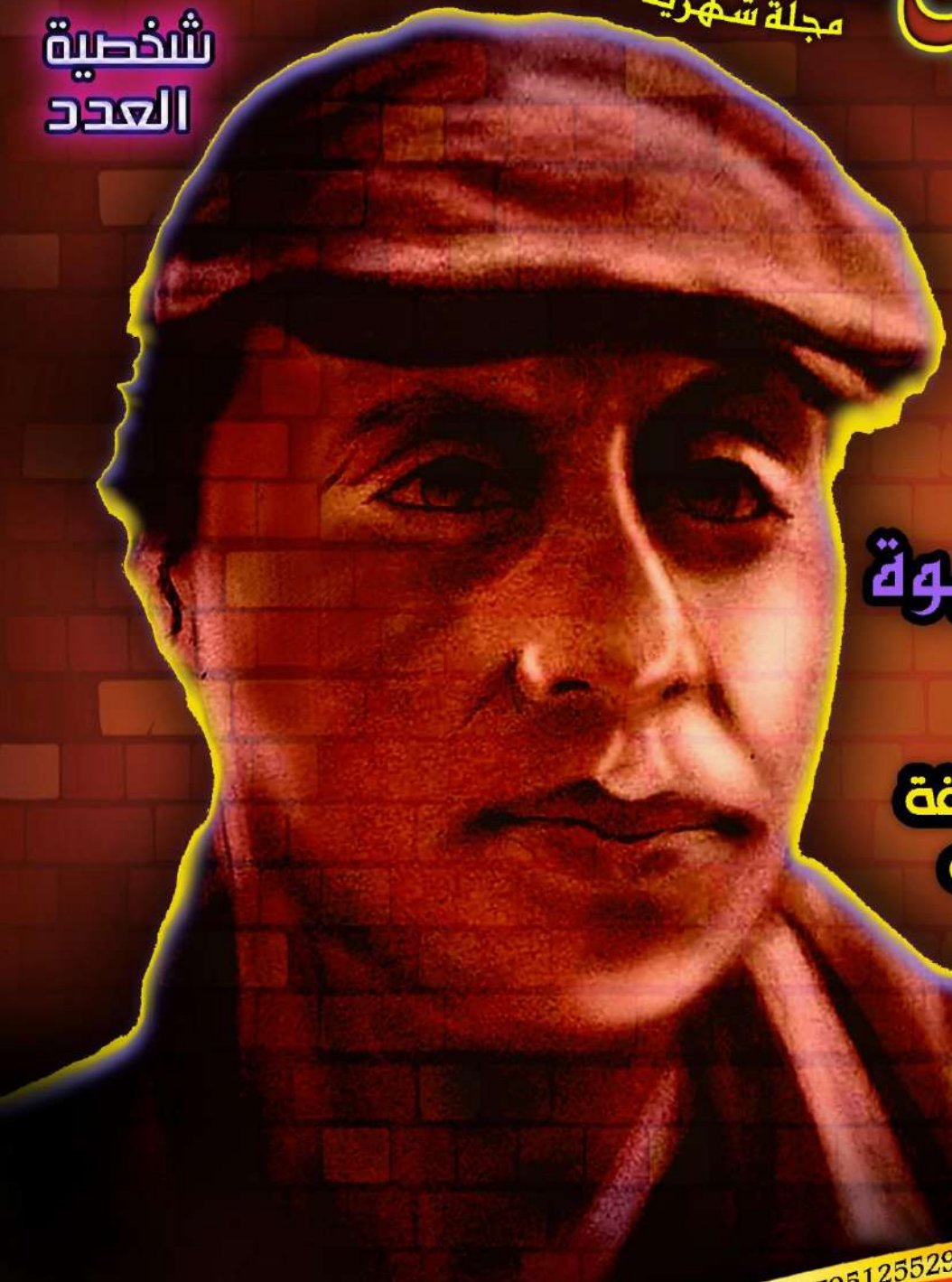

الأديب الأستاذ

أحمد أبو حليوة

مؤسس
البيت الأدبي للثقافة
والفنون ومديره

تصميم وتنفيذ : مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مجلة نورك باللغة العربية ..
منبر إعلامي برؤية جديدة ..
تحمل الجرأة في الطرح وتلامس هموم الناس ..

نورك .. إشراقك .. وجوهر سطورك

الهيئة الإدارية

رئيس التحرير
عماد المقداد

مدير التحرير
محمد الحراكي

المراجعة والتدقيق
سائدة العبداللات

هيئة التحرير
محمد العقاب
رائدة الغصين
عبدالكريم نعسان
وليد العودة
أشرف المقداد

الهيئة الاستشارية
عبده الحسين
إحسان ماردينى
فايزة رشدان
أبو عمار الملك

(مجلة نورك الثقافية)

مجلة عربية

ثقافية شاملة

تصدر عن مركز العالم الإبداعي
الأردن – عمّان – صويلح
المؤسس/ الفنان والأديب
عماد المقداد

مجلة شهرية

تحتوي على العديد من المواضيع المتنوعة

جرافيك ديزاين
مركز العالم الإبداعي

نورك ..
إشراقتك ..
وجوهر سّطورك ..

الفهرس

الغلاف	1
الهيئة الإدارية	2
فهرس المحتويات	3
افتتاحية العدد (زهير عجنجي)	4
نور الأدب وياقوت الشعر	**5**
أبو عمار الملك (بـر الأمان)	6
محمد الحراكي (البحث عن الأمن والسلام)	7
محمد العقاب (شيء ما يبكينا)	8
وليد العودة (شب الأسمر جنني)	9
إحسان ماردیني (أطباء بلا حدود)	10
فايزة رشدان (دمشق الوارفة الجمال)	11
فادية عريج (أيها الغافي بدمي)	13
هيام ضمرة (موجوعة أنت يا سوريا)	14
سنان صفاء الحسني (العمل)	15
زيد الطهراوي (مطمح القلب)	16
يوسف الفسفوس (عتاب زهراء)	17
حسن قنطار (لقطات)	18
ركان المساعيد (لم لا أغني)	19
محمد فيض خالد (طريق السلامة)	20
منصور عبدالله محمد (جبل الزبالة)	21
صورة معبرة (أول طائرة بدمشق)	22
وهج المقالات ودرر الدراسات	**23**
عبده الحسين رحمه الله (الحب الأول)	24
أحمد أبو حليوة (سيرة مبدع)	25
محمد أبو الفضل (فضيلة العلم وميثاقه)	29
محمد سعيد السلمو (علموا أولادكم)	31
إحسان ماردیني (سيدة المدن)	33
آلاء الشعرات (حوادث الدهس)	36
سائدة العبداللات (شيخي الفاضل)	37
فضل الحميدان (بصرى بين العلامتين)	38
نوران الحوراني (دعوة إلى إحياء التراث)	41
محمد أشرف المقداد (الشاشة غشاشة)	42
أدب الأطفال ونور الفن التشكيلي	**43**
فراس المقداد (سيرة الصحابي سلمان الفارسي)	44
عمر هشوم (قصيدة سامي سامي)	45
فراس المقداد (سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب)	32
عبدالكريم نعسان (وصيتي للعصفور الصغير)	36
رائدة الغصين (حظيرة كبيرة)	47
محمد عصام علوش(لم أعد طفلا صغيرا)	48
كيف تستغل مواقع التواصل (#اقتباس)	49
مراحل رسم وجه الإنسان	50
مذود بجبوج (سيرة مبدع)	51
ثراء أبو ياسين (زيارة مرسم)	54
آخر الكلام	**57**
كاريكاتير المجلة	58
الكلمة الأخيرة (خالد الخالدي /قلم ورسم ووشم)	59
الغلاف الأخير	
(لوحة فنية تعبيرية)	60

افتتاحية العدد

الوعي .. والألـم ..

رئيس التحرير

عماد المقداد

الكذب يبدأ بما تراه عيناك، وينتهي بما لا يتصوره عقلك، ولو أن فرعون لم يخدع العيون؛ لما أقنع العقول بربوبيته.

والحرب بين الحق والباطل حرب على الواقع فإذا حكم الباطل كان الواقع كاذب مثل الذي يحكمه، ولا يمكنك أن تفهم الحق؛ وأنت تأخذ بواقع يحكمه الباطل.

الإعلام في كلّ عصر وبلد هو من يصنع الأحداث ويوجّه المجتمع، وفي عصرنا الحاضر، أصبح إعلام الدجالين يشغّل الناس بثوانٍ :
(اهتموا) .. (تفاعلوا) .. (تجاهلوا) ...
.. (اغضبوا) .. (احزنوا) .. (افرحوا)
إلى آخره من هذه الأوامر.

ويتحكمون بمشاعر وإرادة الشعوب وأنا وأنت، نتابع ونسمع لهم، ونفعل ما نؤمر به بدون أي تردد أو تفكير ونقوم بتسويق وإشاعة و نشر ما يطلبون .
معتبرون أننا نتحكم بمشاعرنا وإرادتنا، وأصبحنا أبواق دعاية لكل من الجمعيات والمنظمات والأحزاب والمنصات والفرق والحركات والقادة والفصائل، بدون راتب وبدون فائدة مشاركين معهم بكل ما يقترفونه من ظلم وفساد مخفي وعلني من حيث لاندري، وجميعهم وراءهم دول وحكومات تسيرهم ..
وسلامات يا رأس .

.....

زهير عجنجي

مجلة نور
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
مجلة الأسرة
العدد / الخامس
الشهر / ـ آذار ـ
السنة / 2022 م
5

نور

الأدب

وياقوت

الشعر

الهيئة الاستشارية

بـــرّ الأمَـــان

أبو عمار الملك/ أديب وناقد سوري

(على جانب من بوابة للعبور إلى " بر الأمان " . كان قحطان العربي قد حزم أمتعه ومتاعه على ظهره بعد أن قطع الفيافي ، وأنهكه المسير . قاصداً التسلل عبر بوابة جانبية مهملة غير نظامية .

وكان حظه عاثراً حين لمحه أحد حراس الحدود)

1- قف ..

من أنت ..

من أين أتيت ، وإلى أين ؟

ثم مالك مطأطئ الرأس هكذا ؟

0 - أنا .. ؟

1 - أجل أنت ..

0 - أنا بلا قيد

بلاهوية

بلا ملامح

بلا انتماء

خرجت قسراً وقهراً

خرجت هائماً على وجهي لا ألوي على شيئ .

يممت وجهي صـــوبكم إذ ســـمعت بأنكم تقيمون وزناً لآدمية الإنسان .

1 - وهل تخليت عن إرثك الذي ينوء به كاهلك ؟

0 - أنا لم أنسلخ ، بل سلخت عن جذوري .

تعرفني المهاجر والاصـــقاع والمحيطات وفيافي الشتات .

يعرفني ويرعاني جحيم المخيمات .

يعرفني الضباب واللون الذي لم يولد بعد .

1 - يا هذا ..

مالك مبهم وغامض هكذا ؟

0 - أنا من أمة غدت متسربلة بالخزي والعار .

أنا من أمة باتت مهيضة الجناح .

أنا من أمة مهانة غير مهابة الجانب .

أنا من أمة لا مكان لها تحت الشمس وبين الأمم

أنا من أمة معروضة للبيع في سوق النخاسة .

أنا من أمة لاتعرف غير الأنا .

0 - هل عرفت من أنـا ومن أكون ، وهل أن بطاقة تعريفي تلك كانت كافية ؟

1 -- أنت عربي إذن ...

إمض في سبيلك .

يآآآ لبؤس عروبتكم مما صنعتم .

ويآآآ لبؤسكم مما فعل الطغاة بكم .

أبو عمار

مدير التحرير

البحث عن الأمن والسلام

محمد الحراكي/ أديب وناقد سوري

الأخلاق والفضيلة من القيم التي تنهض بالمجتمعات والأمم وتحافظ على هويتها، ولعل التفريط بها يؤدي إلى التمييع و من ثم التردي .

وحين يخلو المجتمع من الأخلاق والقيم الفاضلة تسود الفتن ثم تستعصي وتستغلظ فلا تكافل ولاتراحم ولا تآخي ولا تضامن ولاتعاضد ولا اعتصام بحبل الله، فنفقد التعايش وتبدأ التفرقة تتوسع لحدود الإنقسام والتشرذم وتبدأ الآفات تنخر في جسد المجتمع .

ومانراه اليوم ونحن محاصرون بالأحداث العالمية منها والعربية وفي هذا الوقت بالذات فعلى المستوى المشاهد والملموس وفي خضم الأحداث المحيطة والعالمية منها لابد لنا أن ندرك الحقيقة التي نستخلصها ونسعى لأجلها بكل ما أوتينا من قوة فكرية وأدبية وعلمية أو تنموية واقتصادية، أو مجتمعية في الحصول على الإيمان بالتكافل والتعاون والانتباه من كل ما من شأنه أن يزعزع الأمن والسلام المجتمعي من أخبار كاذبة أو غايات، أو زرع الشقاق وشق الصفوف و ومقاومته بكل الوسائل والإبلاغ عنها لمن يستنبطون غاياتها وأهدافها .

لنوقف العابثين بالاستقرار والأمن الذي لو أدركه لدافع المواطن العربي عنه بكل همة ووعي، فتعالوا نتأمل لو فقد الأمن هل يبقى لشيء في هذه الحياة من طعم أو سعادة.

فتعالوا نعيد لهويتنا العربية صفاتها الدينية من دون تعصب ومغالاة، ونتخذ من الفضيلة والانسانية تراحم وتآخ وتواد وصدق في الأقوال والأفعال .

بالأمس كان اللون الأحمر والدب الأحمر رمز احتل كل الواجهات والإعلانات فيما أسموه بعيد الحب، فهل أصبنا بعقولنا وأخلاقنا حتى نتبع عادات غيرنا، وعلى غير هدى ورؤية نمضي وندخل جحر ضب، فهل فسدت الأذواق وقل الحياء وضاعت الفضيلة وانعدم الإحساس ولم تعد تجدي التربية وهل يرمز الدب الأحمر لأكثر من الرذيلة والطامة بنا أننا مسلمون من نحتفل ونتهادي ونبحث عن الرذيلة، ونتبع ملة الضلال والمفسدون في الأرض دون رادع من خلق أو ضمير أو حتى حمية على أعراض المسلمين وفتياتهم .

أين الحمية أيها الشباب ..!!؟

أين الرجولة والحماس ..؟

أيننا من اتباع سنة المصطفى قائدنا ونبينا عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

فويل للعرب من شر

قد اقترب .

مدير تحرير مجلة نورك

ونائب رئيس مركز عرار للدراسات النقدية

قصة وعبرة

شيء ما يبكينا

محمد العقاب / أديب ومهندس سوري

شيء ما .. يبكينا !

هو الشتاء ..

و في كل عام ننتظر السماء كي تغدق علينا من خيراتها .. لتروي به الأرض و ينبت الزرع .. هو حلم كل فلّاح ..

هو الشتاء ..

الذي يخافه أهلنا المهجّرين قسراً في مخيمات اللجوء ..

هو الشتاء .. معاناة ما بعدها معاناة .. كثيرون فقدوا أحبتهم بسبب البرد .. فهؤلاء لم يجدوا دفئاً ولم يجدوا وطناً ! .. بعدها أسلموا أمرهم لله ..

هو الشتاء ..

الصديق المحبوب والمكروه ..

الصديق القادم كل عام .. إلى كل خيمة كي يقتلعها .. فيكون أقصى حلم للأطفال أن يكون عنده خيمة !!

يااااه ... نعم ..

براءة طفلة .. كادت تنسى طفولتها .. ولن نبالغ إنْ قلنا أمومتها ..

بكينا .. ولكن دموعنا كانت كَوَقْع الشتاء عليهم .. دموع لا تغني ولا تسمن ..

دموع ... لكنها من الصّخر ..

في كل عام .. ننتفض من أجلهم على مواقع التواصل .. و من الصباح حتى آخر الليل .. ندعو من بيوتنا و نتحلَّق حول الصوابي .. فيبلغ دعاءنا عنان السماء ...

و من فرط الدعاء .. ينهمر المطر !!

أبو شهيد

خواطر

شَب الأسمر جَنَّني

وليد العودة/ إعلامي وصحفي سوري

لكل واحدٍ فينا ذكرياته التي يتوق إليها بين حينٍ وآخر عندما يخلو مع نفسه في البيت أو الشارع أو أيّ مكانٍ يتواجد فيه فنعيش لحظاتٍ سعيدة نتمنى لو عاد بهِ الزمن إليها

بالنسبة لي كُنتُ مُغرماً بسماع الأغاني الجميلة في الراديو الذي لم يكن يُفارقني أبداً منذُ كُنتُ تلميذاً بالصف الخامس الإبتدائي حيثُ اشترى لي والدي راديو ترانزستور صغير الحجم ثمنهُ ٢٥ليرة سورية في ذلك الوقت وكان مبلغاً يُساوي أجرة بيت في الشهر بمخيم فلسطين بدمشق

هذا الراديو أصبح يرافقني في كل مكان أكون فيه ومن خلاله أخذتُ أُتابع الأغاني والبرامج المنوّعة وحتى نشرات الأخبار في الإذاعات المختلفة

وكما يعلم أصدقائي الذين هُم في مثل سِنّي أو أكبر مِنّي أن تلك الأيام التي تعود إلى أواخر ستينيات القرن الماضي كانت تعجُّ بأجمل الأصوات الغنائية وعمالقتها والكل يتنافس إلى تقديم الأفضل من الأغاني للجمهور على عكس السائد في وقتِنا الراهن حيثُ الخَلاعة والتفاهه وسوقية الكلام ورداءة اللحن

والشيء اللافت أنني وغيري عندما كُنَّا نسمع أغنيةً ما لمطربٍ أو مطربه على الفور نحفظ كلماتها ويبقى لحنها يتردَّد على مسامعنا بحيث لو سمعنا موسيقا الأغنية نعرفُ عنوانها وصاحبها

وتمرُّ الأيام إلى حين وصولي الصف الثالث الإعدادي وهي بداية المُراهقة والجَهَل على قولة الحوارنه فأذهب من بيت أهلي في منطقة التضامن بدمشق إلى البساتين القريبة والمليئة بأشجار التوت والمشمش والجوز إضافةً إلى أشجار الزيتون مُصطَحِباً معي الكِتاب وجهاز راديو من الحجم المتوسط وأبقى أتجوّل بين تِلكَ الأشجار حتى آذان المغرب وأنا أقرأ المُقرّر وأستمع بين حينٍ وآخر إلى الأغاني من هذه المحطّة أو تِلك

وفي أحد الأيام وخلال وجودي في هذه البساتين استمعتُ إلى أغنية نجاح سلام من إذاعة لندن بعنوان

شب الأسمر جنّني

فشعرتُ بسعادة في لحظتها لايمكن وصفها وعِشتُ مع كلمات تِلك الأغنية الجميلة بصوت الرائعة نجاح سلام وأحسستُ وأنا المُراهِق أنها تعنيني في كلماتها

كيف لا ؟

وأنا صاحِبُ البَشرةِ السمراء التي تُغنّي لها نجاح سلام ..

وأخذت المشاعر العاطفية تُدغدغني في داخلي وبِتُّ أتخيَّل فتاة أحلامي ومواصفاتها التي أحلم بها

فتركتُ قراءة الكتاب الذي كان معي ومشيتُ بين أشجار التوت وحيداً أعيشُ مع نفسي لحظات ولا أجمل لاتزال مُختزنة في ذاكرتي حتى اليوم ..

وكُلَّما سَمعتُ أغنية

شب الأسمر جنّني

ينتفض جسمي شوقاً وحنيناً لزمنٍ فاتَ أوانه وأصبحَ طَيفاً عابِراً لن يعود .

همسة

أطباء بلا حدود

إحسان ماردیني

أديبة وأستاذة فلسفة دمشقية

لشـــدّة ما عانت من صُداعٍ في الرأس ، كان يزورها على تباعدٍ ، لكن يبدو أنه هذه الأيام خشي أن يبقى بلا مأوى فاستطاب الإقامة ، وهي على اصـــطبارٍ تطمئن النفس أنها لســـنواتٍ مضـــت ، قامت بكل ما يلزم من صورٍ شعاعية وســـكانار وتخطيط الخ الموشـــح قصـــد معرفة السبب .

لكن لا سبب .

أمس قررت إعادة الجولة على الأطبـاء ..القلـب ، الرأس ، المعـدة ، العيون ..

وهي انما أرادت أن ترصـد الســـبب الذي يجعل الألم مبرحـاً مقيمـا على هـذه الشاكلة ..

تقرير الأطبـاء طبيـب الجمجمة

أن لديك كثافة ســـكّانية عالية تفوق كثافة الســكان في غزّة تتعـدد أوطـانهم لكنهم جميعا عرب ، ومـا يميزهم أنهم في غـالبيتهم اطفـال ، كـل المشـــردين والنـازحين ، والمعتقلين ، والمهجرين ، يقيمون في دماغك ، وتتســـاءلين عن سبب ألم الرأس ؟

طبيب القلب هناك صـــراع على أشـــده ما بين قلبك ورأسـك . ففي الوقت الذي يرسـم فيه دماغك صـورة بقلم الفحم ، فإن الشـــغّاف الـذي يحيط بـالقلب ليدفع عنه يعاني تمزقاً ، فهناك الآلاف من الوردات الحمر تشـق طريقها نحو الصـدر وهي في طور التشـــكـل النهائي .

طبيـب العيون إن كميـة الدمع المنســـكبة كل يوم كفيلة بحلّ المشكل المتعلق بالصـراع على المياه قادم الأيام ، لكنها أحدثت جفافا في القرنيّة يُرجى الإنتباه.

طبيب المعدة لديك سـوء هضمٍ مردُه مجموع الحكام العرب الذين سكنوا هناك.

وبالتالي الحلّ ســهل يكمن في عملية غســـيل للمعدة والأمعاء ..والى المجاري الصـــحية ســـينتهي هؤلاء وتحسم المشكلة.

نظرت للجميع تتوســـل دواءً فالألم ما عاد يحتمل..

أجاب أكبرهم ســـناً، حبة صـــباحيـة كتـب عليهـا دمشق، وشراب كتب عليه بغداد ، وحبة عند الظهيرة اســـمهـا بيروت واخرى اســـمهـا عمـان ..وأخرى صنعاء..

وإن اردت الشفاء بصورة نهـائيـة فعليك تنـاول كـل هذه الأدوية في ســـاحة الاموي ..أو على ســـفح قاسيون..

دمشق

الوارفة الجمال حد الوجع ..

زادتنا صلابة حد الشبث

فايزة رشداوي

أديبة فلسطينية

شتويات

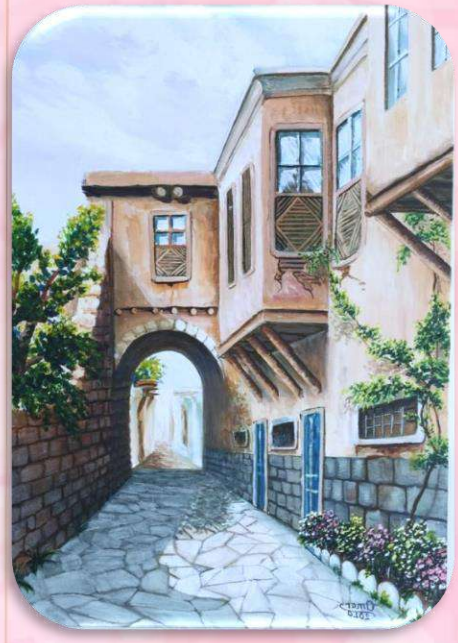

كيف لأحد أن يصـــف للناس قطعة من الجنة

هي كذلك مدينة الياســـمين مدينة الأنهر السبعة والأبواب السـبعة ،... مدينة احتضـنت ولادتي وطفولتي ومراهقتي.. مدينة شـــهدت اول همســـة حب..

المـدينـة التي أحـب و لم اســـكنها كما كنت أتمنى.. فـأســـكنها الحـب قلبي و روحي.. هي مـدينـة تقيم فيَّ لا تغادر روحي

دمشـــق مدينـة الياســـمين ...وياسمينة العشاق

مجنونةً انا بها ومجنونة هي فيما تفعله بعشاقها...

لن أكتب عن تاريخها فهي أم الحضارة

ســـأكتب عنها كما تكتب عاشـــقة عمن تحب...أكتبها كما أراها

كلمـا زرتهـا أعرفهـا اكثر و أحبها اكثر

تتجول في طرقـاتهـا وكـأنـك في صحن دارٍ دمشقية تتنشق الياسمين تظللك أشجار الكباد و الـــنـــارنـــج و الـليـمـون....والـورد يـغـنـي أهازيج شامية ووريقاته تغفو على الماء في دلال....

توقظ الروح لتـأخـذهـا لتلـك الديار.. لليـاسمين على أعتاب الجنة ....

حيث تحنُ النوارس لأن تطأ الأرض التي شـــهدت بها أول لحظة حياة....

لم تكن مادة التاريخ مفضـــلة لدي أيام الدراســـة كانت مادة مملة و 45 دقيقة من التعاسة .. وتغيرت مشـــاعري تجاه التـاريخ حين أخـذتني إليـه دمشـق من بوابتها القديمة .. وأنـا أســـير على حجارتها واتجول في أسواقها

ولكل سوق ،في دمشق رائحة تميزه عن غيره و أنـا على يقين أني لو اغمضـــت عيني ودخلت لأي منها لميزته من تلك الرائحة

...حين غادرت المنزل قاصدة دمشـــق القديمة ظننت اني العاشـقة الوحيدة التي واعدت من تحب سـراً عند الغروب و إذا بعشاق دمشق كثر ...

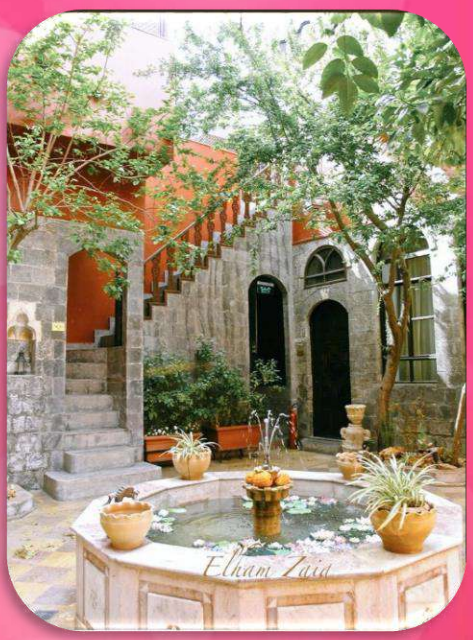

لا يمكن ان تزور دمشق دون أن تطل عليها من قاسيون ....

قاسيون ... حبيبها .. يحتضنها أو تحتضنه ....

أشعر بالنشوة والسعادة عندما انظر إلى دمشق من قمته

لا يمكن وصف تلك اللحظة و أنا تحديداً تخونني الكلمات دوماً ...

إنتابني شعور غريب جميل لذيذ مختلف .. شعرت أني املكها و أنها تتملكني أننا روحاً واحدة ... شعرت برغبة بالطيران بل أكثر..شعرت أني قادرة على الطيران وانها ستحتضنني

انا على قمة قاسيون و هي أمام ناظري بمعظم تفاصيلها كما لو أنها في راحة يدي

هاهو مسجد بني أمية وها هو شارع أبو رمانة وساحة الروضة و قبة مقام الشيخ محي الدين ابن عربي ..وها هي ساحة الأمويين

وهنا وهناك .. كل بيوت الشام الأن ملكتها في لحظات وملكتني الشام ...

لم أشعر بسعادة كما في تلك اللحظة ..الصمت هنا مقدس

الصمت هنا جمال كما قال نزار .. قبيل الغروب بإمكانك رؤية كل تفاصيل المدينة ...

و بعد ان يحل الظلام تراها كما لو انها ثوب عروس مرصع بالجواهر.. لها في كل وقت حكاية / حكايات لا تنتهي .. وأنا كنت بها ثملة مع النسائم التي تخالف الفصول ..

أرقص مع الياسمين حيث تهديني الفراشات كؤوساً من حنين ..أهجر كل ما يمت لهذا العالم بأي صلة .. أمتد بروحي بعيداً .. ممطرة بطول الطرقات التي تحيط بي .. ارحل مع هذا المدى العميق جداً ..

في الزوايا البعيدة جداً .. في كل الأماكن التي تستفز الروح .. وسط السحر الذي يأخذني بإتجاه الثمالة .. أصبح بيضاء كالياسمين الذي يسرقني شذاه نحو التورط أكثر في البيوت التي لا أراني غريبة فيها ..

في الشام التي تصيرني غجرية من جديد ..أسند جسدي المنهك على جدرانها..

قد يكفيك أسبوع أو عشرة أيام لاستكشاف دمشق لكن لن يكفيك العمر كله لتخرج منها أوتخرجها من ذاكرتك ...

أدب

أيها الغافي بدمي

فادية عريج
شاعرة وكاتبة سورية

يُـها النّـاسـكُ
في محرابِ دمي
آيـاتُ قلبي تتـوضأ
من عطرِ همسِك
ومن أمـواجِ حُلُمي
ينبثـقُ صوتُـكَ
البَحريّ القَمريّ
ويزهرُ على ضفافِ يقظتي أنجما
يا حُـلمَ الضّبابِ
في ليالي السُّهد الحزينة
يا لـونَ تمرُدِ النّبضِ
.. في أوردتي
لا زالت..
الـدّهشةُ تمـدُ أناملَها
على عتباتِ الـرّوحِ
ومن نـهري المُخضّب باسمِك
تنـهلُ وتتوضأ..!
أيها الغافي بدمي
لك من ربيع الأمنيات في قلبي
لونُه الأخضرُ الجميل

أدب

موجوعة أنت يا سوريا

هيام ضمرة
أديبة أردنية

إيهٍ لوجعٍ لاوٍ..
تنزِفُ مَطالعهُ على كثبانِ الحائرين
أسالَ مَرارهُ
فلول عِصابات المارقين
وجعٌ داوٍ مُثقلٌ بالإرهاب
دَبَّ خُطاهُ على رِئةِ السحاب
لمطرٍ يَنهالُ فوقَ سُوريا
بفيُوضِ العذاب
مُنتَهِكًا أعشاشَ الحمام
إيهٍ .. والرأسُ بأرجائِهِ تنتابه الصراعات
يَتسَلَلُ ضَجيجُ صُداعه
على أطرافِ العصب
تحتَ جلدِ الصَّبرِ
مُقتلِعًا سَنابلَ الأمان
دارَتْ دوائِرُ الموتِ
تُلوْلِبُ اخْتراقهُ بأجسادِ العِبادِ
كأنهم قطيعُ أغنامٍ تَتَرَصَّدهُم الذئاب
يأتي الشتاءُ مُهرولًا
وصقيعُهُ يُسابِقُ الأرواحَ
مُفرِّغًا الأجسادَ من وَميضِ الحياة
مُتسَحِبًا كأفعَى
لا يَصُدها إفكٌ ولا اختِزال
فما بال القسوة.. تَستوْرِدُ إرهابها
ليتسيَّدَ على عالمِ الأنام
فلا الرحمة تحلّق، ولا الكيدُ يَنام
والخَلقُ باتَ مُستنبِتًا..
في يَدهِ وفيهِ أنيابَ اللئام
فيما النجومُ تتساقطُ مِنْ عَلٍ
كأنَّ أربِطتها تَقَطّعَتْ
أصَابتها كلُّ أشكالِ الأسقامِ
فمِنْ أينَ أتتكِ يا شامُ الثقوبُ المُعتمةِ
وضَجَّ فيكِ الصَقيعُ
مُجَدِدًا مَعامل الخِصام
وأطفالكِ يَصيرُونَ حَطبًا مُتأججًا
في مدافئ المارقينَ
يُبادِلونَهُم باحتِراقاتِ الفؤاد
فأينَ مِنهُم الذين يَزيحُونَ مُخلّفاتِ الرَماد
يَحتَفونَ بصَمتِ اللئام
لتتكاثفَ فوقَ الأنامِ غيومُ العذاب

قصيدة

العمل

سناء صفاء الحسني/ شاعر عراقي

اذا الانسان لم يعملْ
ولا للخيرِ أن يفعلْ

فلا عيشٌ له يبقى
ولا مأوى ولا مأكل

وبين الناسِ مذموماً
وعند الله لا يقبلْ

ولا يحلو له عيشٌ
ولا يحظى بمستقبلْ

فكنْ باللهِ معتصماً
ولاعن ذكرهِ تغفلْ

صبوراً كن ومحتسباً
وعند الرزقِ لا تعجلْ

بحكمِ الله فلترضى
وبالمكتوبِ ان تقبلْ

وذكر الله لا تنسى
ومن قرآنه فأنهلْ

سعيداً دائماً تحيا
وفي مستقبلٍ افضلْ

فلا تشقى ترى دوماً
عليك الخير قد أقبلْ

وماترجوه أو تبغي
إلى الرحمن فلتسألْ

بقلبٍ صادقٍ فأدعو
بعون الله ان يحصلْ

فرب الكون يرعاكم
ويأتي الخير لاتعجلْ

وكنْ للناسِ محبوباً
وللمحتاجِ لا تبخلْ

عزيزا سالما تبقى
وطول العمر لاتفشلْ

وفي الدارين لا تشقى
وهذا حظك الامثلْ

قصيدة

مطمح القلب

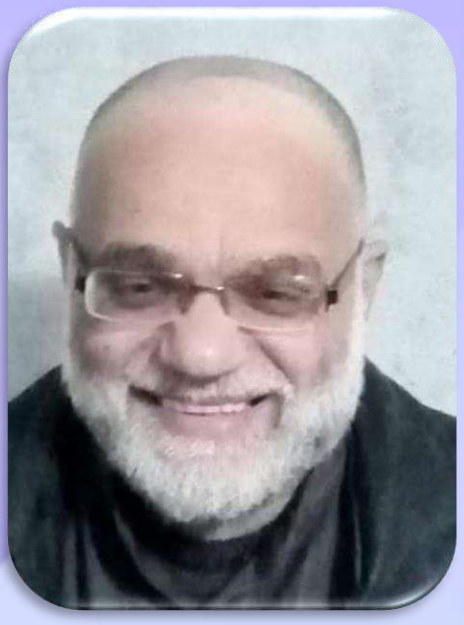

زيد الطهراوي
شاعر

إن البحار إذا سارت بقاطنها
فقد تفيض بأمن أو بخذلان
و الشعر قد يلد الأذواق واصفة
شمل الوفاء يسامي بوح بستان

أو قد يفجر من أشجان ثورته
غيظ الفؤاد جموحاً مثل بركان
تأبى السماء إذا فاضت سحائبها
أن تغسل النفس من مخبوئها القاني

فاطلب لشعرك شمساً لا تجاورها
آمال من رقدوا في المنزل الفاني
لو كان قلبي معي فالأمر أمركمُ
فكبلوه إذا شئتم بإذعان

لكن مطمحه درب يتابعه
إلى نهايته في ظل أكفان
يدعو بتثبيت قلب كاد من غرق
أن يستغيث على الدنيا بإنسان

يا واهب الكون آمالاً محققة
أسكن فؤاديَ في فردوسك الداني

قصيدة

عتاب زهراء

يوسف الفسفوس
شاعر أردني

يا ساكنَ القلبِ قلبي مَسَّهُ الدَّاءُ ... أَوجعتَ قلبِيَ والموجوعُ زَهْرَاءُ

زهراءُ من أَثَّثتْ في قلبِها سكناً ... فَشَعَّ من فَرَحٍ نورٌ ولألاءُ

ما قيمةُ العمرِ أن نحياهُ في كَدَرٍ ... وأيُّ عمرٍ صَفا إن شابَهُ داءُ

أهكَذا الزُّهْدُ فينا والهَوى خَضِلٌ ... وفيمَ هذا الْجَفَا والنَّفْسُ أَنْداءُ

تُشِيحُ وَجهَكَ إعراضاً على جَنَفٍ ... فكيفَ يَصمِتُ مَنْ مَسَّتْهُ أَرْزَاءُ

إنْ كنتُ بالغتُ في لَومي وفي غَضَبي ... فارفِقْ بِحِلْمِكَ إنْ ساءَتْكَ أَخطاءُ

ما بَيْنَنا زَمَنٌ فاضَتْ مَوَدَّتُهُ ... ما شابَ رحلتَهُ عَصْفٌ وأَنْواءُ

مُنْذُ التقينا على عَهْدِ الوفاء مَعَاً ... وعُمْرُنا دَوْحَةٌ بالوَصْلِ غَنَّاءُ

أَيا هَنَائي فَدَتْكَ الرُّوحُ طائعةً ... هل يُنْكِرُ الودَّ وَهَّابٌ ومِعْطاءُ

فَكَمْ قطفتَ زُهوري قَبْلَما نَضَجَتْ ... وَمِنْ لَمى لَهْوِنا رَوَّتْكَ صَهْبَاءُ

إنْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ وَرْداً في مُسامَرَةٍ ... فاذكُرْ حدائِقَنا أَمْ أَنْتَ نَسّاءُ

أَوْ كان سَرَّكَ وجهٌ ليس يُشْبِهُني ... فلا يَغُرَّنَّكُمْ زَيْفٌ وإِغْواءُ

ياسِدْرَةَ القلبِ هَوِّنْ عن مُخَاصَمَةٍ ... فَمَا لَكُمْ غَيْرُنا ظِلٌّ وأَفْيَاءُ

فَبَحْرُنا غَيْرُكُمْ ما طافَهُ أَحَدٌ ... وبَحرُ غَيْري بِهِ طافَ الأَخِلاّءُ

ما بَيْنَ أَضْلُعِنا وَجْدٌ يَمُورُ بِكُمْ ... ما مِثْلُهُ عَرَفَتْ لَيْلى وعَفْرَاءُ

فَلْنَمْضِ في الدَّرْبِ يكفي مايُحيقُ بنا ... مِنْ حاسِدٍ شامِتٍ سَرَّتْهُ ضَرّاءُ

ولْنَزْرَعِ النُّورَ في أَرجاءِ رِحْلَتِنا ... كَيْ لا يُعاوِدَها بُؤْسٌ وظَلْمَاءُ

قصيدة

لقطات

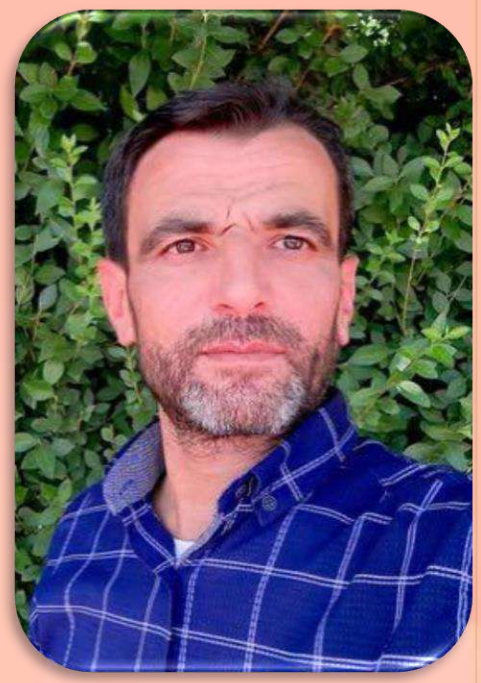

حسن قنطار
شاعر سوري

لا تعتذرْ
ما كان قلبُك مغلقًا
لكنّني أغرقتُه بدمائي
والحقُّ أنك قد سكرتَ بغيرتي
ولعنتَ حبًا
ثورةَ الأشياءِ
لم أمتلكْ صبرًا يمانع موجتي
فتعسكرتْ فوق اللمى
أنوائي
لا تعتذرْ
إني وجدتُك موطنًا
فلذا شربتك دفعةً لبلائي
(قبلَ الحنين وبعدَه)؟
لم أنتبه
ضيعتُ طيشًا
وصفةَ الأدواءِ

==========

أغمضتُ عيني؛
علّه الترياقُ
وكذبتُ قلبي: لم أعدْ أشتاقُ
وعصرتُ كلَّ الليل خصرَ وسادةٍ
كانت تئنُّ وفوقَها
أُهراقُ

دلّستُ بعضَ الواشياتِ تكلّفًا
ومنعتُ قسرًا ماروى الخفّاقُ

أمّا الدموع الكاتباتُ أجبْنَني:
صدقتْ رؤاكَ
وكذّبتْ أوراقُ

==========

(خيبتَ ظني)
قالها الإحساس
أيكون حقا أن ذوى الإيناسُ؟

أيكون صبحك قد أقال تبسمي؟
والعمر دونكَ
دمعةٌ ويباسُ

ماكان هذا الملح غير تمردٍ
حشدت إليه الروحُ والقرطاسُ

فاقمع ومانع ما ملكت من الجفا
هي ثورةٌ أبطالها الأنفاسُ

قصيدة

له لا أغني

راكان المساعيد
شاعر أردني

لم لا أغني عندما
رجلت إلى المجهول
أسراب الطيور
وهاجرت
بحثاً عن الإمكان في دنيا المحال
تبكي النوارس
دمعها موجاً
على وجه االبحار
لم لا أغني عندما
صدري يضيق
بزفرة في أضلعي
من رحم نار
لم لا أغني عندما
حرقوا شراع سفينتي
سرقوا المراكب كلها
خطفوا من الصياد
لؤلؤة المحار
لم لا أغني عندما
قطعوا شرايين الرجولة
والكرامة والشهامة والإباء

صنعوا نجوماً للسماء
وألزموها بالمدار
لم لا أغني عندما
كتبوا الهزائم في بلادي
في سجل الإنتصار
لم لا نغني عندما
سرقوا سكون الليل
من أجفاننا

لم يتركوا إلا الدموع
وصادروا شمس النهار
يا ذلك الوطن الخجول بصمته
لم يبق لي ولأمتي إلا الغناء

لكي نداوي جرحنا
ولكي نمرّ من الحصار

قصة قصيرة

طريق السلامة

محمد فيض خالد / أديب مصري

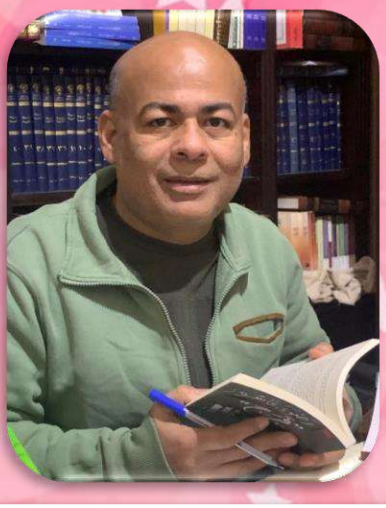

ما إن تَتَربّع شمس الصَّباح الفاترة، مُرتسمة فوق حِيطانِ الدَّرب ؛ حتّى يتخذ وجهته ناحيةِ الجسرِ، تبدأ الحكاية بافتعال شِجَارٍ مع أخيهِ " فتوح " ليفر بعدها مولّيا خائفا يترقّب من " عرجون " أمه اللاسع، حَافيا، عريانا لا يسترَ جلده الرّقيق المصطبغ بزرقةِ مياه التِّرعة ، سوى جلبابه البالي ، لحظات ويَسندَ ظهره إلى جِذعِ " النبّقة" العتيقة المجاورة للمُصلَّى ، مُتنَمّرا كصقرٍ يُراقِب حركة الطّريق التُّرابي الممهّد خاليا من كُلّ شيء ، سوى شجيرات السّنط والصّفصاف ، التي احنت هَاماتنا تحت هجيرِ الظّهيرة الحارق .

ما إن تَقترب عربة حتّى يَهبّ منتصبا من فورهِ، وقد اكتسى وجهه بجديةٍ مُفاجئة ، يَنطَلق لسانه في تباهي:" أهلا يا مازدا حصيرة"، تبتعد عنه فلا يَتبقّى من أثرها الصّاخب، غير غبار الطّريق المُتَلّوي ، تتجلى أحلامه ترعى أمامه في براحٍ شاسعٍ، تَلتَمع عيناهُ امتنانا وهو كَامنٌ في مكانهِ ، يظلّ هكذا حتّى يتفرّق دمّ المغيب في الأُفقِ المحتقن ، لتُعانِق شمس النّهار التلال البعيدة، وتدفن رأسها في مياه بحر يوسف في بياتٍ مؤقّت، يَضحَك الشيخ " مغاوري " ملئ شدقيهِ، حينَ يتبدّى " صابر" كحبةِ الذُّرة فَوقَ المقلاةِ، هَائجا لا يثبت على جنبٍ، تلتمع عيناه اللوزتيان وهو يحوقِلُ مذهولا :" اثبت يا ولد حَتّى لا يطيش عقلك ، شيطان رجيم ، خبير بجميع الماركات ، هنيئا لكِ يا نفيسة بخلفتك"، يتحلّب ريقه حين يتحسّس هيكل عربة نقل القطن ، يُرابط أمام منزلِ المعلم " عزيز" ، مُتَطوعِا يَحملُ صينية الشّاي ، كثيرا ما يَشبّ إلى قُمرةِ السّائق؛ يلتقط علبة السّجائر أو دفتر الأوزان ، تَشعّ السّعادة في تقاطيع وجهه الذي لا يخلو من طفولةٍ، يتيه فيّ عوالمِ من النّشوةِ مأخوذًا بالجمالِ ، يضرم صوته بحرارةِ الاندفاعِ، يزفر من صدرهِ زفرة عميقةَ ، يبدو أمامه خيالا زاهيا تنعقد خيوطه ، كما انعقدت خيوط الضباب حول الحقول ، ينتفض على إثرِها كمن مسّه طائفٌ من الشّيطانِ، أحلامه ألذّ من الشّهدِ حتّى ساعة نومهِ، يبدأ في تَصايحه ، يرَفس الهواء برجلهِ يُردّدُ مُنفعِلا :" عجلة ورا يا أسطى تعالى كمان .. هب"، يسقط لحظتئذٍ جَسدا هَامِدا من فوقِ الفرنِ ؛ لا تفيقه إلّا لسعة " عرجون" النَّخيل في يدِ أمه، التي خَابَ ظنّها في ابنها ، كان أكبر همها أن تتخذهُ سندا ، بعد إذّ تَنكّرتها الأيام ، وأدارَ لها أهل زوجها الظهور ، تركوها وصغارها يتسولوا اللقمة ، تعتليه في لحظاتِ الشّجاعة، يقف في مواجهتها مُتلألأ الوجه وقد أشرق ، وفي نبرةِ الواثق يقول :" غدا نلعب بالفلوس لعب ، سوفَ أسافِر لمصر مع الأسطى "مدكور"، دا قاللي أنت حريف سواقة "، ثم يذوب في الدّربِ، على ما يبدو أن نبوءة " الحريف" بدأت تَتحَقّق ، مع موسمِ القطن ، تزدحم القرية بالشّاحناتِ ، استقبلَ " صابر " الأسطى " مدكور" بحرارةِ التّرحَابِ بعد طولِ اشتياق ، فاتحه في أمرِ السّفر ، تناوشته جُرأة مُحبّبة، شخصّ ببصرهِ مُرتَاعا يُردّدُ مفتونا :" مصر "، قبل أن ينفتلَ مُختَالا ، في عُجالةٍ جَمَعَ خِرقه في منديلٍ ، زَمجرت مُحركات الشّاحنات في غضبٍ ؛ تنفثَ من بطنها دخانها الكثيف ، اعتلى قُمرةَ القيادة إلى جوارِ معلمه ، اخَرجَ ذراعه من النّافذةِ مُلوّحا في اغتباطٍ للصّغار الذين تجمّعوا تنزّ عيونهم بشهوةِ الرّحيل، لتُودّع القرية " الحريف" إلى أجلٍ غير مسمى.

أدب ساخر

جبل الزبالة

منصور عبدالله محمد

كاتب وناشط سوري

في أحد أحياء المدن المهملة كان هناك جبل من القمامة المتراكمة التي تزعج سكان الحي ..

جاء بعض شباب هذا الحي وقرروا أن يخلصوا الحي من هذة القمامة المتراكمة عبر سنوات حتى أصبحت كالجبل! ..

ما إن بدأ شباب الحي في التخلص من هذة القمامة حتى ظهرت رائحة العفن المتراكم وانتشرت القوارض والفئران والحشرات التي كانت تعشعش في جبل القمامة في هذه المدينة ! ..

لذلك ظهر من سكان الحي فئة لا يُستهان بها تقول :

(الله يخرب بيت اللي قرر يشيل جبل الزبالة ، كان الوضع أفضل من هيك ، مو ملحقين نتصيد فئران وقوارض ونحارب حشرات تحاول غزو بيوتنا) ..

بل وخرج بعض من هؤلاء نفر يشتمون هؤلاء الشباب قائلين :

شباب متهور، كنا في أحسن حال وجبل الزبالة موجود في الحي ونحن متعودين عليه، ليتهم ما فعلوا !!!! و خرجوا بمظاهرات تردد نحن آسفين يا زبالة بالروح بالدم نفديك يازبالة !!!

#حكمة

وين كنا... ووين صرنا.....

صورة معبرة

أول طائرة بدمشق

هبطت أول طائرة بدمشق زمن الدولة العثمانية وذلك عام ١٩١٢، وكان يقودها الملازم الأول صادق بك ومعاونه اليوزباشي فتحي بك، ولم يكن هنالك مطار في دمشق فهبطت في مرج الحشيش (معرض دمشق الدولي القديم) وكان في استقبالها كبار أعيان دمشق والوالي وكبار قادة الجيش وجموع المواطنين..
وبعد ثلاثة أيام غادرت الطائرة دمشق ولكنها سقطت قرب بحيرة طبريا ومات الطياران، وأحضرت جثتاهما بالقطار إلى دمشق وسارت الجنازة في أنحاء دمشق وسط الحشود الحزينة، ودفنا إلى جوار قبر صلاح الدين الأيوبي. وبعد أسبوع هبطت طائرة أخرى في سهل المزة، وعند اقلاعها في طريق العودة سقطت في البحر قرب يافا، واستشهد قائد الطائرة الملازم نوري بك ودفن إلى جوار رفيقيه الأولين.

وهج

المقالات

ودرر

الدراسات

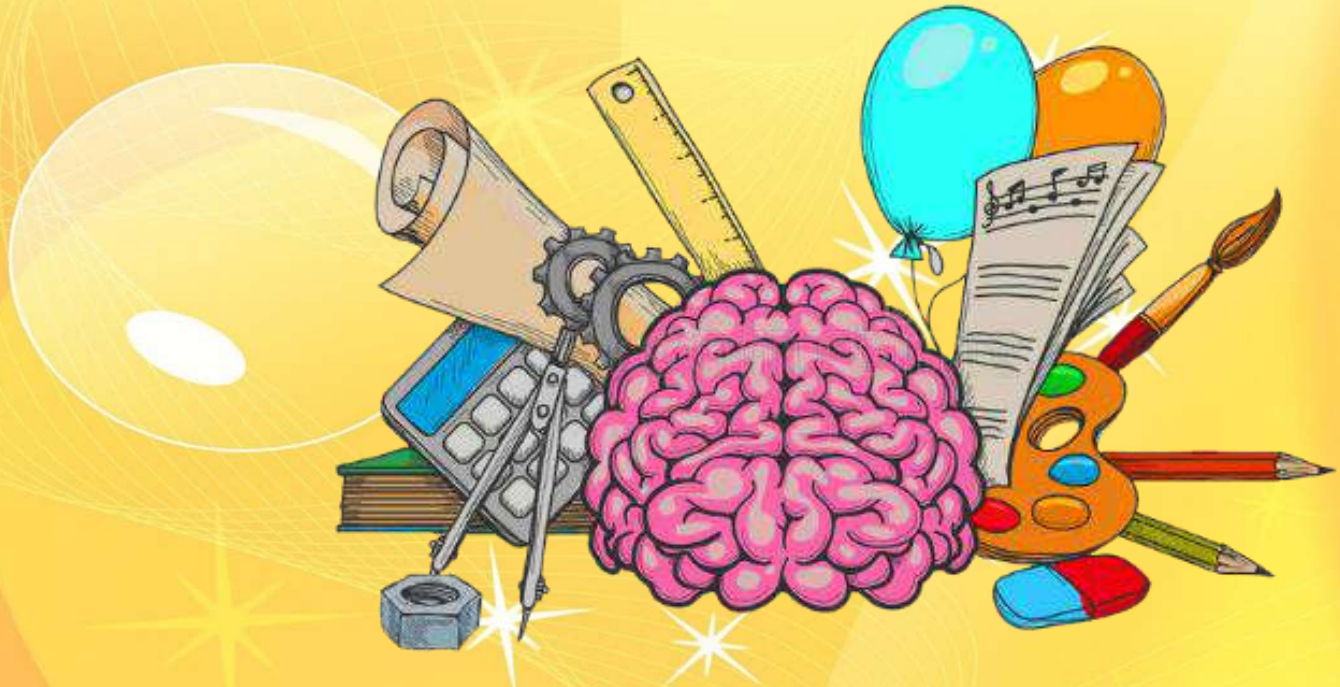

مقالة وحكمة

الحب الأول

عبده الحسين
رحمه الله
ناقد وأديب سوري

ولأن الخجل نابع من شعور داخلي تظهر على الإنسان من الحساسية الزائدة من الناحية النفسية يتبعها ذلك الشعور بالخوف والتوتر والقلق وربما احمرار الوجه أو اصفراره .

ـ فمتى يكون الحب الأول ؟

هل هو حب الطالب لمعلمته أو حب وتعلق طفلين في الابتدائية ببعضهما ، فالحب الأول : علاقة عاطفية ذات أبعاد يجتمع فيها التعاطف الكلي والانجذاب الروحي والجسدي ويرافق هذه التجربة أنواعا من الخجل والإحراج والصمت وعدم البوح وإغلاق أبواب التفكير الاعتيادي.

.. بغتة .. ودون سابق إنذار تشعر باهتمام جارف ودوافع قوية يرافق هذا الشعور تسرع في نبضات القلب وظهور علامات القلق والتوتر والخوف .

ترافقك طاقة عاطفية بركانية مرافقة لحياتك طوال العمر .

لكن وفي غالب الأحيان تخرج منكسرا ممزق المشاعر والأفكار رغم الشعور بالسعادة والراحة إلا أنها ترافقها أعراض الخجل والخوف المضاعف .

ولأنها الجرعة الأولى في تجربتك لا يمكن نسيانها ، وتبقى هذه الجرعة عالقة في الذاكرة والوجدان تنظم سلوكنا في الدوافع والغايات المرجوة ..

وتخلق حنينا مستمرا لما تملكه من براءة وعفوية .

وليس سهلا نسيان هذا الفوز العاطفي والنفسي المبكر ، تمثل بصراع داخلي ورغبة جامحة واستحقاق وإثبات رغبة .

وهذه المرّة يصعب نسيانه كأنه حال الفطام عند الأطفال بسبب تأجج العواطف ونسيان الخجل الذي ينحسر رويدا رويدا .

.. إن الحصول على التوقعات الحالمة في الحب الأول يبعد عنك التفكير في السؤال :

" ماذا لو " ؟

حيث تتوقف التصورات والتوقعات الحالمة لأنه كان مفتوحا على احتمالات كثيرة .

.. ولعل الزواج المستقر بمن تحب والتوازن القائم على التفاهم والتضحية والاحترام بالدرجة الأولى ثم المحبة والود والتناغم العاطفي كفيل بإزاحة الستار عن أنواع الخجل ويزيد التطور في المشاعر والعواطف .

وختاما ..

قد يؤدي الخجل إلى الحيرة والإحراج اللذان يؤثران على علاقة الحب مستقبلا .

أنقى التحايا وأنبل سلام

سيرة مبدع

أحمد أبو حليوة

أديب وقاص أردني

مؤسس البيت الأدبي للثقافة والفنون ومديره

أحمد أبو حليوة

أردنيٌ منْ أصولٍ فلسطينية، ولدَ في العاصمةِ السوريةِ دمشق، عامَ ألفٍ وتسعِمئةٍ وأربعةٍ وسبعين، عاشَ في مدينةِ الزرقاء، منذُ السنةِ الثانيةِ حتى السادسةِ منْ عمره، تلقى تعليمَهُ المدرسي في العاصمةِ عمّان، ونالَ منْ جامعةِ دمشق شهادةَ البكالوريوس في اللغةِ العربية، ويعملُ منذُ أكثرَ منْ عشرينَ عاماً معلماً في المدارسِ الحكوميةِ الأردنيةِ وما زال.

بدأَ الكتابةَ القصصيةَ والنشاطَ الثقافي أواسطَ تسعينياتِ القرنِ الماضي في مخيم اليرموك، وأصدرَ مجموعتَهُ القصصيةَ الأولى (سعير الشتات) في العاصمةِ عمّان، عامَ ألفين وأربعة، وهو ذاتُ العامِ الذي أسّسَ فيه صالوناً أدبياً يُعرَفُ باسم البيتِ الأدبي للثقافةِ والفنون، كما أصدرَ مجموعتَهَ القصصيةَ الثانيةَ (رجل آخر) عامَ ألفين وخمسةَ عشر.

رحلة كفاح وصعود

وقد خاضَ المبدعُ أحمد أبو حليوة على مدارِ ثلاثةِ أعوامٍ متتاليةٍ بدءاً منْ عامِ ألفين وستةَ عشر تجربةً إبداعيةً مبتكرةً في المَسْرَحَةِ القصصيةِ المونودراميةِ تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً تحتَ عنوان "أبو أحمد بلال... قصةُ فلسطيني وحكايةُ شعب"، أتبعَها بمسرحياتٍ مونداميةٍ أخرى هيَ "المخيم" و"الشيخُ والثلج"، ومؤخراً وتحديداً في عامِ ألفين وواحدٍ وعشرين قدَّمَ مسرحيةَ "قهقهاتُ المدينة" على خشبةِ مسرحِ مركزِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني الثقافي في مدينةِ الزرقاء، كما شاركَ بشكلٍ شهريّ في برنامجٍ إذاعيٍّ ثقافيٍّ على مدارِ أربعةِ أعوامٍ في إذاعةِ عمّان fm، وبثتْ قناةُ bbc الفضائيةُ فلماً وثائقياً عنْ تجربتِهِ الإنسانيةِ والأدبيةِ والثقافيةِ المميزةِ عامَ ألفين وثمانية عشر تحتَ عنوان "داخل الإطار".

ومنْ مطلعِ عامِ ألفين وعشـــرين وهوَ المُعدَّ والمُقدّمُ والمُخرجُ لبرنامجٍ فيســـبوكيٍّ متلفز بعنوان "ســـهرة مع أحمد أبو حليوة" يعرضُهُ منْ خلالِ تقنيةِ البثِّ المباشرِ على صفحتِهِ الشخصيةِ مساءَ كلِّ يومِ اثنين.

هوَ عضـو رابطةِ الكتّابِ الأردنيين والاتحادِ العامِ للأدباءِ والكتّابِ العرب، ومؤســـسُ البيتِ الأدبي للثقافةِ والفنونِ ومديرُهُ منذُ ثمانيةَ عشرَ عاماً.

قصص قصيرة

الحرب

منذ ولدتُ وأنا هنا، لم أصدق أن بلادي بعد جلاء المحتل ستدخل في هكذا حرب أهلية قذرة، لكنّها دخلت، حزنت وقلتُ بداية أنّ مدينتي بعيدة عن ذلك، وها هي الآن قد باتت في قلب الحدث.

قريتي البعيدة النائية التي لم أسمع باسمها على مدار عقودي السبعة، إلّا على ألسنة أبنائها، تتناقل قصفها أشهر وسائل الإعلام العربية.

أنا القروي العجوز الذي لا أعرف كتابة اسمي، لم أفهم ماذا يحدث لأسرتي الكبيرة في وطني، وكذلك لأسرتي الصغيرة في منزلي.

- يا أبي علينا أن نغادر المكان... حياتنا يتهددها الخطر، وعلينا أن نخرج من هنا، كما فعل معظم سكان القرية.

لم يعلم ابني الوحيد الذي يعمل في المدينة أنّني لا أسكن المكان فقط بل أتنفسه، ويسكنني أيضاً، ولا يمكنني الابتعاد عنه.

- يا بني أنا سمكة صغيرة في هذا العالم، وهذه القرية بحري وأغلى ما عندي، بل حياتي كلّها فيها ولها.

حاول مراراً وتكراراً ثنيي عن قراري بالبقاء، إلّا أنّه لم يفلح في ذلك، واضطر للخروج دوني مع زوجته الطيبة وابنتيه الجميلتين وأبنائه الصغار الثلاثة.

منذ أن كبر لم أشعر به طفلاً إلّا في تلك اللحظات التي ودعني فيها، حيث قبّل وجهي ورأسي ويدي، ثم ألقى برأسه المهموم على جذع صدري، وأجهش بالبكاء، ضممتُه إلى عش حضني بقوة، ومسحتُ بكفي على رأسه بحنو، تصنّعتُ الصلابة وطلبت منه القوة والهدوء والاتزان والإيمان بالقضاء والقدر، وأن يعدني بالعودة إن لم يكن لي فللقرية.

ابتعدوا عندما دبّ الليل، وفي ساعات الصباح، استيقظ المكان المنكوب ومن تبقى فيه على مقبرة وعجوز يغطّ في الحزن والدموع أمام قبر زوجته، التي غادرته قبل سنين، وتركته من بعدها نهباً للشوق والحنين، ولكلّ هذه الوحدة والحرب.

أديب وقاص أردني
مؤسس البيت الأدبي للثقافة والفنون ومديره

مقالات شرعية

فضيلة العلم وميثاقه

محمد أبو الفضل
الشيخ والعلامة السوري

أوّل تكليف لنبيّنا عليه الصلاة والسلام ..وأوّل دعوة نزلت عليه ..وأوّل آيات أوحيت من كلام ربّ العالمين ..قوله تعالى : (إقرأ باسم ربّك الذي خلق ..خلق الإنسان من علق ..إقرأ وربّك الأكرم ..الذي علّم بالقلم ..علّم الإنسان مالم يعلم) .

فجعل الله سبحانه أوّل أولويات الدعوة إليه القراءة والتعلّم ..مع بيان فضله تعالى انه سبحانه علّم الإنسان ..وفضّله بالعلم ..ليرتقي عن سائر المخلوقات ..وليكون خليفة الله في الأرض حاملا شعار العلم ..

وأعلى درجات العلم ماكانت متعلّقة بشرع الله تعالى ..لتبيين الأحكام ..والتوضيح والبيان ..

ثم استمرّ الله تعالى يُذكّر نبيّه بوجوب تعليم الناس والأمة ..حتى لايترك امرا في حياة المسلم إلا وله صلى الله عليه وسلّم هدي وبيان .

امتثالا لأمر الله تعالى : (يا أيّها الرسول بلّغ ماأنزِل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ..والله يعصمك من الناس) .

وتكفّل المولى الأعزّ سبحانه لنبيّه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم بالعصمة من الناس ..بإشارة منه لفضل نشر العلم وتبليغ الرسالة ..

ثم جعل فضل العلماء على الناس بأن وصفهم سبحانه بقوله : (إنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ) .

فأتى دور النبيّ المعلّم ليبيّن للناس الحق والهدى ..ويوضّح الأحكام ..ويعلي مكانة العلماء في الأمة ..فقال صلى الله عليه وسلّم : " العلماء ورثة الانبياء وإن الأنبياء لم يورّثوا درهما ولا دينارا ..بل ورّثوا العلم .. فمن اخذه أخذ بحظّ وافر " .

ورجل آتاه الله علما ..فبخل به على عباد الله ، واخذ عليه طمعا ، واشترى به ثمنا ، فذلك يلجم يوم القيامة بلجام من نار ، وينادي منادٍ : هذا الذي آتاه الله علما فبخل به عباد الله ، واخذ عليه طمعا ، واشترى به ثمنا ، وكذلك حتى يفرغ الحساب " .

وقد رأينا في عصرنا بين الأمة الإسلامية أصنافا من العلماء ..

منهم علماء ربانيّون ..لايخشون في الحق لومة لائم ..يصدعون بما أمروا ، ويعرضون عن الجاهلين .فهؤلاء ممن كتب الله لهم القبول في الأرض بعد ان احبّهم ..وأعلى شأنهم عند صالحي خلقه ، وحفظهم واكرمهم ..حتى يلقونه وهو عنهم راض .

وهناك من العلماء ..من اتبعوا زخرف الحياة الدنيا وزينتها ..فاتبعوا أهواءهم ، وسخّروا ماعلموا وتعلّموا لفتح طرق الشهرة الخدّاعة وتزيين الباطل بقلب المفاهيم ..بغية الوصول لعرض من دنيا غيرهم ..فضلّوا وأضلّوا ..وهؤلاء لم يعدّوا جوابا لله تعالى على فعالهم .

والقسم الأشرّ من سابقيهم : من اصبحوا أدوات بيد الظلمة والطغاة ..يناصرونهم ويؤيدونهم ويبيحون لهم ماحرّم الله ..فهؤلاء ممن لاخلاق لهم في الدنيا ولهم عذاب عظيم في الآخرة ..(ولبئس ماشروا به انفسهم لو كانوا يعلمون) .

وهؤلاء واضرابهم ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان» .

وصدق من قال : "علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون اليها الناس بأقوالهم ، ويدعونهم الى النار بأفعالهم ، فكلما قالت أقوالهم للناس: هلمّوا .. قالت أفعالهم : لا تسمعوا منهم. فلو كان ما دعوا إليه حقّا كانوا أول المستجيبين له ، فهم في الصورة أدلّاء ، وفي الحقيقة قطّاع طرق".

لذلك علينا كمسلمين أن نأخذ ديننا عن الثقات الصادقين ولانغترّ بمن لمع نجمهم في إعلام المفسدين، أو أطلقت ايديهم في لوي اعنقة احكام الدين فضيّقوا على عباد الله أمر دينهم وجعلوا لدعاويهم شعارات تخطف الأبصار كالبرق، لكنها تورد المهالك للجماعة والفرد ففرّقوا الصفوف ..ومزّقوا الوحدة التي امرنا الله تعالى بها بقوله : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرّقوا ..واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ..وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) .

نسأل الله ان يجهلنا هداة مهديين غير ضالّين ولامضلّين سلما لأوليائه ..حربا على اعدائه نحب بحبه من يحبه ..ونعادي بعداوته من يعاديه .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله والمرسلين ..والحمد لله ربّ العالمين .

مقالات شرعية

علمو أولادكم

الدكتور الشيخ
محمد سعيد صبحي
السلمو

أيها السادة ..

كان حديثي في مقال سابق عن مفهوم البدعة، وكيف تعطلت كثير من أمور حياتنا بسبب إسقاط مفهوم البدعة على كل شيء لا يوافق اهواءنا مما تسبب بجمود التفكير وقسوة الأخلاق والتراجع علميا وأخلاقيا، حتى أشغلنا انفسنا وأشغلنا أهل العلم في سفاسف الأمور

وهذه النتيجة يتحملها كثير من مشاهير الوعظ الإفتاء في وسائل التواصل ..

حيث اكتسح الساحة الإعلامية مشاهير افتوا من دون علم وقدموا نموذجا من الدعوة ممسوخا مشوها تسبب بالنفور لكثير من غير المسلمين بل ولكثير من الشباب المسلمين أصحاب التدين الهش ..

وهذا بسبب سياسة غمر العلماء والفقهاء وإبراز الدعاة والوعاظ الجدد

حتى أصبح الشائع عند الناس أن هؤلاء الدعاة هم الفقهاء والعلماء.

مقالي هذا جمع لملخص عدة كلمات ألقيتها ومقالات كتبتها وأفكار قرأتها واقتبستها.

كان العلماء الربانيون يملكون مفاتيح القلوب

فكانت كلماتهم كالبلسم تدخل القلوب وتملكها ، من دون تكلف ولا تصنع للبكاء ولا مؤثرات صوتية

بينما أصبحت الدعوة اليوم تدرس كأساليب ، فيها تصنع للبكاء والانفعال، وباعتبار أنها كلمات جافة يرفقونها بمؤثرات صوتية .

حتى قراءة القرآن أصبحوا يتصنعون فيها التباكي والخوف

ومع ذلك لم يزد هذا الشباب الحائر إلا بعدا عن دينهم وأخلاق دينهم ، وأصبح تدينهم مجرد قشور كان العلماء كما ذكرت يملكون القلوب مع بساطة كلماتهم وأساليبهم كان المحدث الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله ومن من قادة الثورة السورية ضد الفرنسيين يجلس في الجامع

فسأله احد الحضور : ما رأيك بشاب يلبس على الموضة ويربط شعره ووو .

ففهم الشيخ بفطنته أن هذا السائل يلمز شابا جالسا

فنظر الشيخ فرأى هذا الشاب الذي كان يحضر الدرس لأول مرة ومظهره يدل على أنه شاب يدخل المسجد أول مرة في حياته ، وربما لا يجيد قراءة حتى سورة الفاتحة

فناداه الشيخ بدر الدين الحسني وهو يبتسم ، تعال يابني ، وأجلسه بجانبه

وقال للسائل: يابا هذا نتبارك به ، فأصبح هذا الشاب من خلص التلاميذ وطلبة العلم بعد ذلك.

نحن في زمن التلوث الفكري الطافح بالبدعة والثبور والعذاب.

أما آن لمن يتصدرون للوعظ ان يرتقوا بأساليبهم ليعلموا أجيال المسلمين بطريقة اكثر لطفاً؟

فما كان من ثمرة تعليمهم هذا إلا فتناً وفتكاً وهلاكاً وخسفاً ودماراً على أهل الإسلام قبل غيره.

نعم ، من الواجب التذكير بالموت والقيامة، ولكن حدثوهم عن رحمة الله بعبده في القبر ويوم القيامة إلى جانب الخوف

فاجمعوا بين الخوف والرجاء.

علموا الشباب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تبسمك في وجه أخيك صدقة) وهذه الابتسامة تبعث التفاؤل في النفوس ، وهذا يتسبب

بإصلاح كثير من العلاقات الاجتماعية والإتقان في العمل

لأنني إذا تفاءلت بابتسامة أخوتي المؤمنين فسينعكس هذا على تصرفاتي مع أهل بيتي وفي عملي وعلمي.

أما من لا يرد السلام ويكفهر وجهه حينما يراك لأنه يظن نفسه الناجي الوحيد فهذا ليس من ديننا ، و هذا الاستعلاء على خلق الله خلاف لصفات المؤمن

فالمؤمن آلف ومألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف

علموهم هذا لنرى الوجوه مشرقة مستبشرة في دنياها وآخرتها.

علموهم ان العبادة صلاة وصيام ، وأيضا هناك عبادات باطنة وهي سلامة القلب من الحسد والحقد، ولهذا فإن المسجد ليس هو الوحيد مكان العبادة ، بل العبادة أيضا تكون في المختبر العلمي إذا انكب الباحث على تجاربه لفائدة الأمة، وتكون العبادة في ميادين العمل والتنافس على العمران، وقوة المؤمن في مدى مايملكه من قوة العلم والمعرفة والاقتصاد إلى جانب الإيمان والصلة بالرحمن عز وجل، العبادة في ميادين العمل والتنافس على العمران، وقوة المؤمن في مدى مايملكه من قوة العلم والمعرفة والاقتصاد إلى جانب الإيمان والصلة بالرحمن عز وجل .

والعبادة ايضا في السوق إذا بعت واشتريت بأمانة (رحم الله عبدا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا قضى وإذا اقتضى)

والعبادة أيضا في الوظيفة حينما تقضي مصالح الناس من دون رشوى ومحسوبيات واستعلاء على المراجعين، وتكون العبادة في الشارع حينما تحافظ على النظام،

وتدفع السيئة بالحسنة وتكظم غيظك. في كل سلامى من الناس صدقة.

في ديننا يجب عليك أن تخلي نفسك من الشر قبل أن تحليها بالخير، (فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى) فالإعجاب بالنفس انتكاس لفطرتها وما أشقى من رأى لنفسه فضلا على غيره معتبرا نفسه طائعا وغيره عاصيا، وأنه الناجي الوحيد وغيره في النار.

علموا الشباب أن أول سورة في كتابنا افتتحت بالرحمة للعالمين (الرحمن الرحيم) وأن رحمات الله تتنزل ليل نهار وتغشى الرحماء من العباد وتهدي الضالين المنكسرين وتشفي المعتلين، غفر الله لرجل سقى كلبا جرعة ماء.

علموا الشباب أن الله هو الحسيب على خلقه، (ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابهم عليك من شيء) .

فلا ينصبوا أنفسهم محاسبين لغيرهم قبل أن يصلحوا أنفسهم. علموهم ان رحمة الله وسعت كل شيء، وأن الظلم ظلمات، واتق دعوة المظلوم ولو كان كافرا فعليه كفره. كلمة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون في طرف السيف ولا في زر الحزام الناسف، بل تكون في سلامة

الصدر وحسن المعاملة ولطف القول وبشاشة الوجه وتهذيب اللسان (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) .

علموهم أن يدعوا لانفسهم ولأعدائهم بالهداية والصلاح (اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون)

علموهم أن لا يتتبعوا عورات بعضهم ولا يتربصوا بأنفسهم الدوائر.

علموهم بأنه على المسلم ان يتحمل مسؤولية اداء الرسالة بإخلاص وأمانة خصوصا إن كان يعيش في الغرب.

علموهم أن الدين جوهر وليس مظهرا فقط ، فمن يتخطى رقاب الناس في صلاة الجمعة ويتسبب بتعطيل حركة المرور مذنب.

علموهم أن تتسع صدورهم لخلق الله، (اقربكم مني مجالسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا)

وأن لا يحكموا على عباد الله من المظهر (رب اشعث اغبر ذي طمرين لايؤبه له مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره)

علموهم أن أبواب دخول الجنة كثيرة منها المحبة بين المؤمنين (تحابا في الله)

علموهم محبة الله ورسوله وصحابته وآل بيته واحبابه

علموهم المحبة علموهم أن يحترموا اهل العلم استشعارا منهم واستحضارا لعظمة دينهم.

ومن أبواب الجنة نفع عباد الله.

يقول الشيخ محمد الغزالي رحمه الله (أريد أن افهم ابناء جماعة المسلمين أن الحياة في سبيل الله كالموت في سبيل الله)

علموهم جبر الخواطر ، ومراعاة المشاعر ، وفضل إدخال السرور على قلب المؤمن ، وعلى التسابق في خدمة الضعفاء .

علموهم كل ذلك واكثر من لطائف ديننا ورحمة ربنا، حتى تزرعوا في قلوبهم المحبة، حتى تطهر أنفسهم وتعطر الدنيا بشذاها، حتى يمثلوا أمتنا خير تمثيل وينهضوا بها.

بحث تاريخي أدبي

سيدة المدن

إحسان ماردیني

أديبة وأستاذة

فلسفة دمشقية

ومشرفة مجلة نورك

كنت وعدت في العدد السابق ، وإثر كتابتي حول الانثى المدينة ، وكانت كتابتي عن قرطاج أليسار ، وعدت أن أكتب عن أنثى أخرى ، صارت المدينة ، زينب ، زنوبيا ، الزبّاء ، تدمر ..

مدينة أنثى هي الأحب إلى القلب ، أو إن شئتم هي القلب ..

وإن كانت تدمر تعني لنا الكثير كسوريين ، تعني الكثير عبر ألوانٍ ، والحديث عن اللون يطول . ويغصّ القلب حتى أخشاه ، لكن ذكر المدينة الأنثى لا يقودني لغير الورد ، لغير الحرير ، الورد الذي أصبح تقليداً نسائياً تعتمده التدمرية في حوض الاستحمام بعد أن يختلط الماء بحليب النوق ..حين زهت تدمر زمن زينب ، والحرير الذي إليه انتسب الطريق ...

وإذ أشرع في الحديث عنها أغرق في الحكايا من صندوق الذاكرة ، وإن كان التذكر آلية عقلية فإنه لدي تموضع في موقع آخر الجهة اليسرى من الصدر ..

وخوفي من ذاكرةٍ واهنة جعلني اعتمد بعض المراجع ..أهمها تدمر والتدمريون للدكتور عدنان البنّي والهوى قرطاج لمحمد بن صالح .. ويحلو الحديث على شديد انبهار ووجع.

وأركان المدينة اربعٌ

سورٌ ومعبدٌ وسدٌ وحكاية امرأة جميلة .

تدمر تلك الهضبة المرتفعة ما بين أربعمائة والف وأربعمائة متر تمتد على سطحها سلسلتان جبليتان متفرعتان عن سلسلة جبال لبنان الشرقية ، السلسلة الاولى تبدأ من جنوب دمشق وتنتهي في وهدة تدمر ، اشهر جبالها جبل الرواق جبل النصراني وجبل هيان .

وأما الثانية فتبدأ شرقي حمص منها جبل الشاعر والجبل الابيض وجبل بلعاس وجبل المنشار ، وما بين السلسلتين سهل الدوّ الممتد حوالي مئة كيلومتر بعرض ثلاثين كيلوميتر ويقع بين القريتين وتدمر .

وعلى حواف الجبال تتوضع الواحات والقرى في بادية تدمر ..حيث تتفجر الينابيع وتجري الوديان ..نبع السخنة نبع الطيبة نبع تدمر .. هذه الوديان في لحظة عشق السماء للأرض تستحيل انهاراً .

أكان لابد من هذه اللمحة عن الموقع ؟ إنما أردت أن أرسم وجهها ..وجه زنوبيا الحكاية.

وأركان المدينة اربع ، ســـورٌ وســـدٌ ومعبدٌ وحكاية امرأة جميلة .

ألف مضـــت على إحراق قرطاج ورشّ تربتها بـالملح كي لا تنبـت أبـداً ، والبتراء ذبلـت صـخورها الحُمر وجفت آبارها بفعل حقد روما ، وكأن قدر كل مدينة جميلة تتغاوى ببهائها ونهضتها ..أن تكون روما بالمرصاد .

روما التي أغدقت على أذينـة الملك ألقابا فخرية ، ودفعته إلى محاربة الفرس وملكهم سابور والغاية أن تهلكهما معا .. زنوبيا ترقب وتقدم النصح للزوج الملك والذي غرته الألقاب وما أراد غير مصـــاحبة روما .والتي ثُبيت القضـاء على تدمر وضـم الشـرق كله بعد أن قضت على البتراء .

قُتل أذينـه وابنـه البكر ، ووجـدت الزوجـة الأرملة نفسها تتولى هموم المدينة . قدرها أن تحافظ على عرش عظيم ..وقد توفر لها من الأســـباب ما ندر أن يتوفر لغيرها مجتمعاً الجمال والفطنة والاقدام والحزم ..

وأمر الجميل لايُرد ، والفطنة عسـيرة الفضـح والإقدام يعلن عن نفســـه كشـــمس ..والحزم يستحيل حبا ..

على نقيض الملك القتيل وقفت زنوبيا في وجه روما نداً لند ، قادت جيوشـــها التدمرية والتي امتثلت لها حبا وإعجاباً لا خشـــية ، إلى حدٍ باتت فيه روما تخشى مواجهتها ، لم تكتف برؤية جند الرومان يهربون أمام جيوشـــها ، فتقدمت لفتح مصر وطردت منها الرومان ، فتحت الإسكندرية وتركتها أمانـة عند الاهل وخرجت لمحاربة الرومان في ديارهم لحقت بهم إلى أنقرة .

تلقبت بملكة الشـــرق ولها يليق اللقب ، صـــكت العملة خالية من صورة الامبراطور الروماني .

أورليـانوس الإمبراطور اغتـاظ من منجزاتهـا ، لانه اعتاد سلوك الملك القتيل ، خطبة ود روما .. في حين ما ســـعت هي لغير الحب ..حب تدمر واهلها والحماس لها ..

يجمع أورليـانوس الجيوش من كـافـة أنحـاء امبراطوريته ويتقدم .. تنهزم في أنطاكية تتراجع الى حمص ومنها إلى تدمر . حاولت التســـلل من المـدينـة ، لجمع القبـائـل على الفرات والإعـداد لحرب قـادمـة ، لكن جنود أورليـانوس لحقوا بها وأعادوها إليه أسيرة .

أمر أن تُقاد إلى روما مغلولة اليدين بقيود من ذهب مزين بالورود .

ثارت تدمر المدينة الحزينة إثر خروج موكب الامبراطور والاسيرة تمشي أمام عربته ..

فعاد إلى تدمر ليدمر معالمها ويدك أسـوارها ويغادرها محملاً بحلي معبد الشمس فيها وكل مدخراته وفي روما بنى معبدا مماثلا لهيكل شـمس التدمري و ضـع فيه مدخرات المعبد التي نهبها تخليدا لذكرى انتصاره .

ويكلل الدهر زنوبيا بأجمل الحكايا ، هي القصـيدة المبتورة النهاية ..كل منا أخذ من القلب وردة وجعل نهايتها وفق ما يقوله القلب .

حكاية اولى ، ماتت زنوبيا في طريقها إلى روما جوعا لإضرابٍ فرضته على نفسها .

حكاية ثانية انتحرت زنوبيا حين اسـتجاب خادمها لطلبها فزودها بسـمٍ شـربته وماتت قبل بلوغها روما .

حكاية ثالثة ماتت في قصـرها الذي نفيت فيه في روما لشدة حَنينها إلى تدمر .

هكذا يروي العشـاق نهاية القصـيدة ..زنوبيا وما اروع الإيقاع فيها وما أعذب ما تخبئه .

حسـب زنوبيا أنها حين كاتبها أورليان يطلب استسلامها إجابته بكتاب .

من زنوبيا ملكة الشـرق إلى أورليان لم يجرؤ أحد قبلك أن يطلب مني الاستسلام .

ومن الرسـائل المحفوظة في متحف روما رسـالة توجه بها أورليان إلى مجلس الشيوخ .

يلومونني لاني تباهيت بالنصـر على امرأة ، إنهم ما كانوا يتفوهون بمثل ذلك لو كانوا يعلمون أية امرأة هي ، لو كانوا يعلمون أناتها في المجالس ، وثباتها على القرارات ، وحزمها مع الجنود ، وتسامحها عند الضرورة ، إن أذينة مدين لزوجته بنصره على الفرس ، وفرار سابور أمامه .

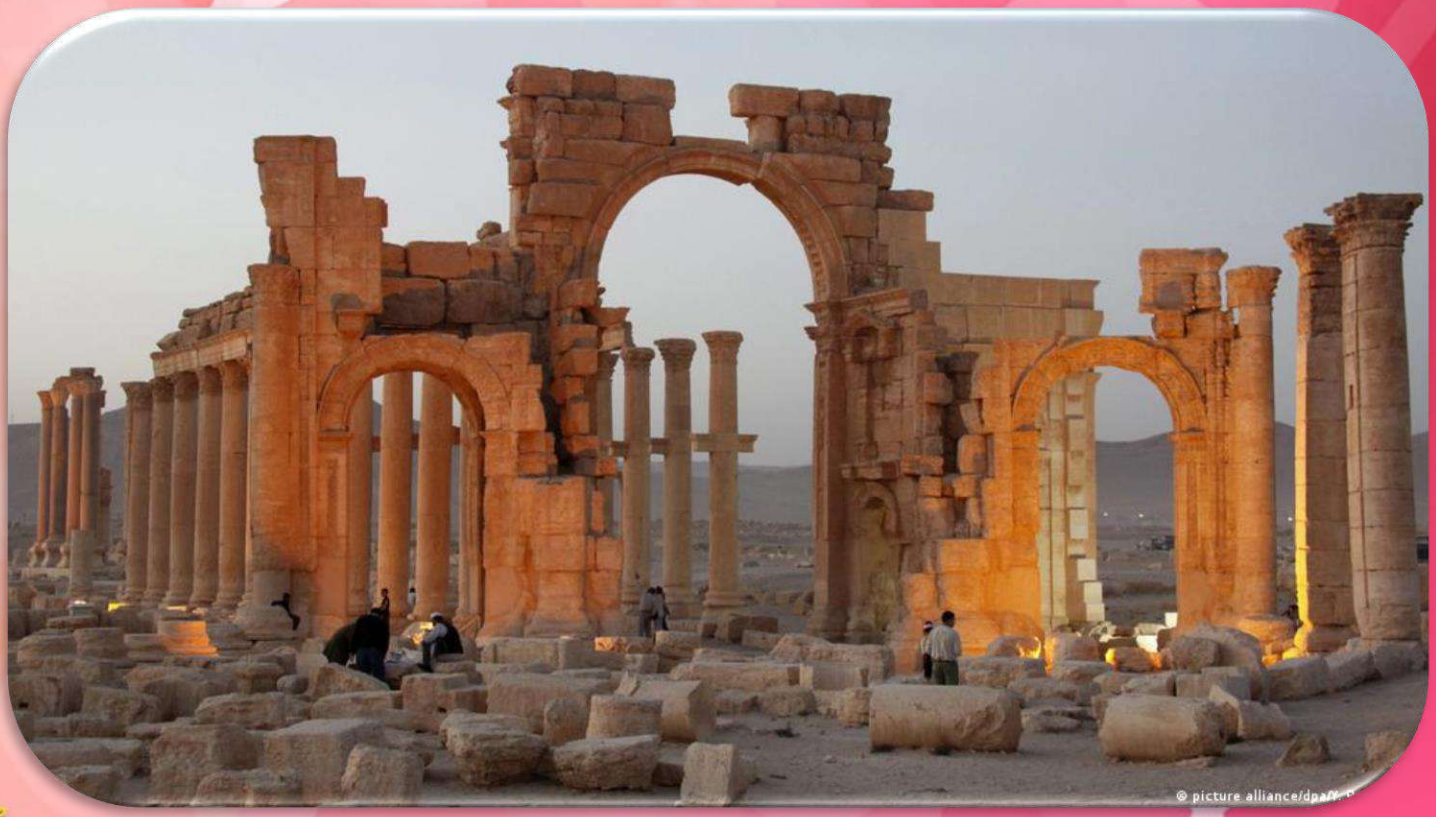

مقالة

حوادثُ الدّهس رِفقاً بِشبابِنا

آلاء حسن الشهرات
أديبة ومعلمة

نلحظُ في الأونـةِ الأخيرة أن الموت أصبح يسرقُ منا أحبتنا بلا سابقِ إنذار!!

بل وما هو مؤلمٌ حقًا حينما نرى أرواحًا تُزهق دهسًا فنصدم بهويتهم !!!!

طبيبٌ في مقتبل العمر مضى سنواتٍ عديدة ليحصل على شهادة الطب فكان الموت ينتظرهُ على شارعٍ ما، والسبب السرعةُ العجيبة !!!!

وأخر محامٍ خلوق يرتدي بدلتهُ السوداء في الصباح باكرًا كي يلتحق بمكتبهِ الذي أسّسهُ بعد جهدٍ كبير لينصر المظلوم، فيقطع شارعًا وكأن تلك السيارة الحمراء تنتظرُ قدومه لتدهسهُ فتقع من بين يديهِ ملفاتٍ كان يظنُ انه سيكمل عمله وينتهي منها ويستلم أخرى غيرها!!!

(وروب) المحاماة يتمزّقُ إربًا على الارض ! فتذهب روحهُ باكرًا قبلَ أن يُزفَّ عريسًا على من اختارها شريكةً لهُ في الدنيا غادر ببدلته بلا عروسه!!

أمّا عنك أيها الجندي المناضل فماذا أقول؟؟!

أمضى شبابه في الدفاعِ والنضال عن الوطن بإخلاص رغم راتبه القليل الا أنه كان راضٍ وقنوع تزوج ابنة عمهِ التي اختارها له والده وأنجب طفلين كالقمر ، جاءَ يوم الأحد ويفترض أن يذهب لأداء واجبهِ الوطني لكن الموت كان بانتظاره!!!!! هو لم يستطع توديع والديه قبل مغادرته كي لا يزعجهما صباحًا ! ولم يداعب طفليه الجميلين لانه يذهب باكرًا بعد أداء صلاة الفجر لكنه قبّل جبين زوجته وكانت أخر جملةً له: اعتني بنفسك وبطفلينا جيدًا وأبلغي والدي السلام وقولي لهما أني سأزورهما بعد عودتي!!!

لم يكن يعلم أنّه لن يعود !!!!! فرِضا والديه عنه ودعاؤهما لم يمنع الموت عنه ! وزوجته التي أصبحت أرملة خلفه لا يسمح لها سوى أن تنظر إلى صورته وتحدّثه عن ألم غيابه، أما طفلاه اللذان لا يعلمان أين ذهب (بابا) ولم يعرفا أنهما أصبحا يتيمي الأب، يلعبان (شرطي حرامي) على شرفة البيت وينتظران قدوم والدهما ليداعبهما ويخرج معهما إلى السوق لشراء ملابس العيد !!!!

إلى متى حوادث الدهس تلك ؟! متى سنعي أن تلك السرعة ماهي الا أداةٌ فتاكة تهوي بأرواحٍ عزيزة إلى حافةِ الموت فيُحرم الأهل أوالزوجة أو الأطفال البريئون منها ....

لنكن أكثر وعيًا ، ولنشعر بحجم المأساة التي قد يخلفها السائق الطائش ولا نقلده، ولتفرض القوانين الصارمة بحقه ، فأرواح الناس عزيزة كروحك أيها السائق

(فلا تحرم عائلة من روحٍ غاليةٍ عليها) !!!!

نفثات الروح

شيخي الجليل

سائدة العبدللات
شاعرة أردنية

أتينا للحياةِ مُرغَمين..
سَلكنا دروبنا مُسَيَّرين..
وُئِدت أحلامنا في سراديب السنين..
حيثما تكُن لا تسمع إلا صوت أنين..
جابهتُ اليأْس قدرَ استطاعتي..
سعيت أستنشِقُ الأمل في الوجود..
أتلمَّسُ ما يُنيرُ الطّريق ويُفضي لصنع بَلسَمٍ منشود..
هناك على قارعة العمر يقبع شيخٌ جليل..
ليس من البشر وهذا صدقه ومُصدَّقُه..
شيخٌ يقطرُ ويُشعُّ حكمةً وسلامًا..
إيماءاتٌ وادعة من عالم الأمل..
حاربها عنكبوت قَمِئٌ مُسنّ..
نسج خيوطه الواهية القاتلة حولها..
أسالَ لعابه المسموم على فاكهة الوجود..
المعظمُ لا يراه..
بل ينجذبون إليه في اللاوعي واللاشعور..
تسيرُ نحوه أقدامهم وأقدارهم دون تفكير ..
ليقعوا فرائسَ لفخِّه الشرس..
وحدي من يراه..
أغير طريقي كي لا تبتلعني وتلتهمني شباكه الخبيثة الحمقاء..
أحذرهم إلّا أنهم لا يصدقون أو يكترثون..
وحينما يصدقونني يكون قد فات الأوان ووقع المحظور..
شيخي الجليل..
متى سأصل إليك فألتمسَ من حكمتكَ ترياقًا ناجِعًا أواجه به ذلك الوحش القبيح..
هل ستمدّ لي يدك المباركة..
فننتصرَ على تلك الأيدي الأربعِ والأربعين.

مقالة بحثية

بُصرى

بين العلامتين الطنطاوي والأرناؤوط

فضل الحميداوي

أديب وباحث سوري

ما قرأتُ في مصـــادرِ التاريخ أو الأدب أو اللغة إلا وتربّعت بصـــرى على أطراف عيوني، أتلمّس ذكرَها هنا، وأتشمّمُ عطرَها هناك.

وما زال الأديبُ العلامة علي الطنطاوي يســـرّني بحبه لها وهو يعود إليها كلما كتب مؤرّخًا لانتقال عَلَمٍ من أعلام الأمة من أرض الجزيرة العربية إلى دمشق، أو كتب واصفًا رحلةً من دمشق إلى أرض نجد.

وكـذلـك كـان من الأديـب المؤرّخ المجمعيّ معروف الأرنـاؤوط، فقد أفرد لبصرى مساحةً من روايته الشهيرة (صقر قريش)، وسأمرّ بوصفه لها في ظلال هذا المقال.

وبدأةَ ذي بدءٍ فما زال الأديبُ الطنطاوي، وهو من هو في التاريخ والأدب= يرسـمُ بريشـته السـاحرةِ بصـرى كلما مرّ بسـبب يربط كلامه بها، فيصـفُها بعروس البادية مرّةً، وانعطافة التاريخِ في أخرى، وها هو يبدع كعادته في رسم فجرها، وبيان فتنتها في حديثه الذي سيبعث في نفسك المهابةَ والجلال والحبّ.

ولك، أيها القارئ، أن تنظر في مقالته البديعة: (هجرة معلم) من كتابه (قصص من التاريخ ص 163 إلى ص 190) لترى آثار حبه لبصرى ...

فهذا هو بطل قصـــته كليب يمرُّ ببصـــرى فيمرر الطنطاويُّ هذا الحوار على لسان كليب وصاحبه ...

-" مالك أيها الرّجلُ؟

- ...

- انزلْ، هذه أسوارُ بصرى".

ثم يصفُ الطنطاويّ بصرى ليلًا يقول:

" نزلت القافلةُ تحت أســوار بصـــرى في موهنٍ من الليل، فلم تُبصـــر في بصـــرى إلا قطعةً من الظلام الرّاكد، ولم تجد أثرًا لذلك الطيفِ البرَّاق الذي كان يتراءى لها راقصًا على أشعة الطَّفَل، فهجعتْ مكانها تنظرُ الصباحَ).

ويكمل وصفَ جمالها عند الفجر قائلًا ...

" نـام كليب نومًـا عميقًـا لا يطفو على وجهـه حلم....، فتح عينيـه ...، ولم يستطع كليبٌ أن يحمل وحده كلّ هذا الجمالِ... .

وكان الفجرُ قد انبلج واســـتوى عمودُه، وامتدّتْ خيوطُه فإذا هي تملأ الفلاةَ كلَّها، وتحسـرُ عن هذه المشـاهدِ التي كانت مخبوءةً وراءَ حجابِ الليل، فإذا هي بارعةٌ فاتنة...، ظهرت له بغتةً كأنها لوحةٌ أُزيح عنها غطاؤها؛ أو كنز فُتح له بابُه، أو متحف فيه كلّ جميل أخّاذ، أُضـــيئت له جوانبه، وحارتْ له نفســـه بين خضـــرة البســـاتين التي تَحُفُّ بالبلد: أيُنعِمُ النظرَ إليها ويذوق حلاوتها بعد هذه الأيام الطويلة التي ذاق فيها مرارةَ البادية، ويصـــغي إلى

تهامُسِ أوراقها المتلاصقة، ونجوى أفنانها المتعانقة، أم يتأمّلُ هذه البنى العظيمةَ التي أودعها الفنانون أبدعَ ثمراتِ قرائحِهم الخصبة، ونزلوا على أجملِ نتاجِ لعبقريتهم ونبوغهم، لتكون " عروس البادية"، تخطرُ بعظمتِها وجمالها، وتتهادى بزُخْرفها وزينتها على الرمال الخالدة...).

ثم يختم الطنطاويُّ هذه اللوحةَ الرائعة بسعادة هؤلاء التجارِ الذين جاؤوها مع كليب...

ثم يختم الطنطاويُّ هذه اللوحةَ الرائعة بسعادة هؤلاء التجارِ الذين جاؤوها مع كليب...

يقول:

"وبقيت القافلة في بصرى ريثما باعتْ واشترتْ وقضى تُجّارها وطرًا من الربح والكسب، ثم توجّهت تِلقاءَ دمشقَ).

ما زالتْ بصرى، من فجر تاريخها، موئلًا للجمال والحبّ والعطاء، وما زال أهلُها مثلَها.

وهذا مقالٌ آخرُ بعنوان " رحلةُ الحجاز ، متاهات في الصحراء" كتبهُ الشيخ عليّ الطنطاوي عن رحلته للحج عام 1353هـ ، ومن أطرافِ تلكَ الرحلةِ الطويلةِ كان طرفٌ منها عن بصرى الجلالِ والجمالِ والكرم، بصرى

أسكي شام، حاضرةُ الشامِ والهوى والشّوقِ .

ثمّ تناوبتْ عليّ كتبُ الشيخِ، وما تقعُ العينُ على كلماتِ باحَ بها الطنطاويّ عن البهيّةِ الجميلةِ " بصرى "أروي بها بعضاً من ظمأ العشقِ، وأغني بدفئها جزءاً من فقرِ الرّوحِ .

يقول العلامةُ الطنطاويّ رحمهُ اللهُ ، والكلامُ عن بصرى سنة 1353هـ ، 1932 م تقريباً ..

" وسرْنا إلى درعا " أذرعات" على الطريقِ المعروفِ، وكنّا سكوتاً لا نتحدثُ ؛ لأنّ كلُّ واحدٍ منّا كانَ حديثَ نفسِهِ، معَ حياتِهِ التي خلّفها وراءَهُ، وفيها كلُّ عزيزٍ عليه، حبيبٍ إليه.

وبلغْنا درعا، ودرعا اليوم مدينةٌ لكنهّا كانتْ من قبلُ قرية من قُرى حورانَ، فلمّا مدّ الخطُّ الحجازي ـسنة مولدي- جعلوا محطاته بعيدةً أحياناً عن القرى ، ليكون مستقيماً فلا يتعرجُ ليصلَ إلى كلّ قريةٍ منها .

بلغْناها بعدَ العشاء ، فوقفنا فيها ريثما حيّيْنا من جاءَ للسّلامِ علينا، وهتفنا بآلِ المقدادِ في "بصرى"، وهم وجوهها وأعيانها نخبرُهم بقدومنا ، وتوجّهنا إلى "بُصرى".

لمّا كنا نتعلّمُ في المدرسةِ الابتدائية ، في عهدِ التّركِ، كانوا يسمّونها "بصرى أسكي شام"؛ أي : الشام القديمة ؛ لأنها كانتْ يوماً حاضرة الشام، وأكبر مدنها، ولا يزالُ فيها من الآثارِ ما يشهدُ بما كانتْ عليه، من ذلك المدرّج الرّوماني"، وهو أكملُ المدرجاتِ الرّومانية الباقية ، لا ترى مثله ولا في إيطاليا، ليس مدرجاً فقط، كالذي في عمّان ، بل إنّ

فيه وراءَ المسرحِ أبنية ضخمة، لها واجهاتٌ قائمة على أعمدةٍ، ولها شرُفاتٌ كلّها من الحجارة الكبيرةِ المصقولةِ.

استقبلنا أهـــــلُ بُصـــــرى بالأضواء والشاعلِ والأهازيجِ والأغاريدِ، وكانتْ ليلة وصـــولنا ليلة العيدِ، خلتْ فيها البيوتُ، وســالتْ بأهلها الطرقاتُ ، ونزلْنا على قومٍ كـــــــرامٍ، أَرُونَا مِنْ ألوانِ الرعايةِ ما عجزَ عن شـــكرهِ اللســـانُ، وأرادونا على المبيتِ فأصـــررْنا على السفرْ) . ا.هـ

ثمّ إنّ، كما أسلفتُ، لا تكادُ بصرى تغيبُ عن أي بحثٍ أو رواية تتصل بالسيرة الشّريفة للحبيب المصطفى، فبصرى منعطفٌ تاريخيٌّ حاضـــر في تشـــكيل الدّولة الإســـلامية الأولى، وفي ملامح الرسالة النبويّة الخالدة.

وقد كان لها، وهي المركز التجاريُّ الدّينيّ الســـياســـيّ والحضـــاري الأبرز على طريق القوافل القـادمـة من الحجـاز، فهي محطّتهم الأولى في ســـوريـة، قبـل أن يتوجهوا إلى دمشـق، وهي محطتّهم الأخيرة بعد دمشـق وقبل مغادرة الشّـام، وفي هذا كلامٌ ممدودٌ في أصـول هذا التاريخ الطويل الممتدّ للعرب، وللمسلمين من بعد.

وقد عُني ببصـرى وسـيرتها وتاريخها في لمسـةٍ أدبية متميّزة الأستاذُ معروف الأرناؤوط....

فمَن هو هذا المحبُّ الأديبُ العالم ؟

= هو الباحث المؤرخ، والأديب الناقد عالمٌ ســوريّ من أصل ألبانيّ وأمّ لبنانيّة(1892-1948).

وله عدّة روايات شـهيرة عن دولة الإسـلام في بداياتها، وأبرزها تلك الرّوايةُ التي أدخلَتْه، لرصـانتها، عضـوًا لمجمع اللغة العربية بدمشـق عام 1930م، وهو صـاحب جريدة العرب الدمشقية ومؤسسها.

قال فيه العلامة خليل بك مطران، وفي روايته العظيمة(صـقر قريش):

" الأرناؤوط قد أوتي علمًا فياضًا، وبيانًا بديعًا".

وقال فيه شاعرُ الشّام شفيق جبري:

" كان بقيَ من الأدب زاويةٌ دخلها معروف الأرناؤوط، وما هذه الزاويةُ إلا زاويةُ الرّواية، ولقد دخلها الأسـتاذ معروف، وتَبحبحَ في سـاحتِها، فيَأنُسُ وفيَأها؛ فما نَكِرَتْ جانبَهُ، ولا نَكِرَ جانبَها، أعطَتْهُ كلّ ما ملكَتْ، وأعطاها كلّ ما ملَكَ، أعطَتْهُ صـورًا هامدةً فأحياها، وأرْواحًا جامدةً فحرّكها".

بصرى في رواية (صقر قريش)

تقع الرواية فيما يزيد عن ٩٦٠صـفحة، ولو رجعتُم إلى وصـفِه بصرى فيها، في تلك المرحلةِ التي أشرفَتْ على البعثةِ الشريفة للحبيب المصطفى= لعرفتُم عظمةَ تلكَ الرّوحِ الفنيّة التي أحيا بها قصـورَ بصـرى، فجعلها تتكلّم، ولتذوّقتم ألقَ العبقريةِ اللغوية التّاريخيّة التي تصوّر لك بصرى قبل 1495 سنةً، فتشعر كأنكَ قد عبرتَ هذه السـنينَ لتكون حيًّا مع أهلها، تتنفس هواءهم، وتنعم بلذيذ عيشهم.

وسـتقرؤون في الرواية إيمانَ الرّاهب العالم الجليل بحيرا بالنبي المصطفى وحديثه عنه، وستجدون قوله:

" انظروا معي، إنّ النبيَّ قد ظهر، وهو يقتربُ من بصـرى حتى يكادُ يدخلها... وهذه الجناتُ الزاهرةُ التي يبتسـمُ فيها الأقاحي والورد، وهذه المياهُ الهادرةُ التي تغسل المراعي وتسقي العشبَ سـتذوبُ في ابتسـامةٍ مضـيئةٍ تلمع على شـفتي ذلك النبيّ". (ص85).

وسـتجدون، فيها، شـوقَ أبي سـفيان لأيامه ولياليه وهو يراجع فيها ذكرياتِه مع أمية بن أبي الصلت في معالم بصـرى: القصـر الأبيض والدير والكنيسة وقصر هند (171).

وفي الرّوايةِ مفاصلُ تاريخيّةٌ ستقفُ بها على التّاريخ الذي حرّره الكاتبُ بلغةٍ بالغةِ الدّقة والجمال، وفيها تفصـيلاتٌ تُعيدُ تنظيمَ رؤيتكَ لذلك التّاريخ وتبسـطه أمامكَ كأنك تراه فلمًا قد أُعدّ على معرفةٍ وحذق وعمق.

أدب ساخر

دعوة إلى إحياء تراثنا

نوران الحوراني

باحث وأستاذ سوري

قال المزني صاحب الشافعي : قرأت كتاب (الرسالة) للشافعي خمسمائة مرة ، ما من مرة فيها إلا استفدت فائدة جليلة لم استفدها في الأخرى.

و يروي(عباس العقاد) هكذا:

لأن تقرأ كتابا واحداً عشرين مرة افضل من أن تقرأ عشرين كتابا.

ما من قارئ يتولج من مكابدة البحث في الغموض والخفاء إلا وتقوده مراكب البحث إلى فسحة الكشف والإبداع.

وما من باحث شكى المكابدة والمشقة والاعتياص إلا رأيته بعد قليل تنفرج أسارير وجهه ، و يشع من حبيبتيه نور يكشف بين يديك فصلا متسعا من فصول المعرفة زحزح عنها حجبها .

لا محيد لنا من أن نحيي علومنا من جديد، لتتفجر ينابيع المعرفة وتجري أنهارا في صدور الأجيال .

رمت إلينا دور الطباعة والنشر ، ووكالات الترويج والتسويق بمئات المؤلفات وجلها من الغث والغثيث ، وقلما تجد بينها موضع إصبع سلمت من تشوية وتعوير ، فتلقفها جيل يرى كل ما يبرق ذهبا ، وصار جل اهتمام الناشئة هو التباهي بحفظ علوانات الروايات منبوذة الخلق الاجتماعي ممقوتة النسج الأدبي وضيعة الثقافة إلا من ساقطة عيوب المتقعرين ، ولولا حرمة محراب الآداب وغضب تراب الأدباء لذكرت أسماء روايات تخجل مومسات حديقة بولونيا من ذكرها .

لقد عاينت أدعياء الثقافة يتباهون في تسميم أجواء الهواء الطلق بفيروسات لا تأثير لمطاعيم المختبرات فيها ، ودواهي تغيير برامج الفكر أشد وأنكى من بلادة التفكير ، معظم هذه الروايات والكتيبات والمنشورات المسمومات ماهي إلا (حديث خرافة يا أم عمرو).

#تراثنا ثقافتنا نهضتنا ميزان جديدنا

تنمية بشرية

الشاشة غشّاشة

محمد أشرف المقداد

باحث ومحاضر في التطوير الشخصي

ليس كل مايلمع ذهبًا ..

وسائل التواصل الاجتماعي - السوشال ميديا - تزخر بالمظاهر الخداعة ..

صور الأزواج المتناغمين ،

صور الأشخاص السعداء الذين يوثقون يومياتهم طوال الوقت

صور الرحلات والنزهات والحفلات ..

مشاهد المقتنيات والملابس والأزياء ..

أغلبها غير حقيقية ..

وأغلبها تعبر عن الواقعية المزيفة ، التي تبحث عن إثبات عكس الواقع .

إذ أنه من الغريب أن تبحث عن توثيق لحظات السعادة وأنت منشغل عن السعادة بتوثيقها .

وفي الوقت الذي ينبغي أن يكون فيه السعيد مشغولًا بعيش اللحظة ، و ليس لديه الوقت لإخبار الناس أنه سعيد .

أما صاحب المشاعر المختلطة والشخصية المضطربة فهو من يكرس وقته للحصول على تأكيد ودعم الآخرين .

فلا الأزواج المتناغمين ولا الأشخاص السعداء ولا الشخصيات المتوازنة لديهم الوقت لتصوير يومياتهم لإخبار الناس بتفاصيلها .

كل تلك المظاهر وغيرها الكثير؛ تبحث عن موطئ قدم لأشياء غائبة عنها و مفقودة لديها .

وقد قيل إذا ذهبت إلى حفلة ما .. لا تشغل ذهنك وفكرك بنظرة الناس إليك لأنهم مشغولين طوال الوقت بنظرتك إليهم.

مجلة نور
ثقافية - أدبية - فنية
مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب
مجلة الأسرة
العدد / الخامس
الشهر / آذار
السنة / 22 20 م
5

أدب

الأطفال ونور

الفن التشكيلي

سيرة صحابي

سلمان الفارسي

فراس محمد
سعيد المقداد
كاتب سوري

أسعد الله أوقاتكم بكل خير

نتحدث اليوم عن صحابي جليل

قال:إنما يهلك هذه الأمة نقضـــها عهودها

إنه سلمان الفارسي

سلمان بن بوخذ شان بن مورسلان

يكنى بأبي عبد الله

يلقب بسلمان الخير

قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سلمان منا آل البيت

هو صـــاحب فكرة حفر الخندق في غزوة الخندق

توفي سنة ٣٤ هجري

بالمدائن

شعر أطفال

سامي سامي

سامي سامي إبنُ الشامِ
ينهَلُ من فَيْضِ الإسلامِ

* * *

سامي يقرأُ سامي يكتبُ
سامي يرسمُ بالأقلامِ
يحفظُ درسَهْ يكتبُ فرضَهْ
وينامُ ويصحو بنظامِ

* * *

سامي حُلْوٌ مثلُ مَلاكْ
ما أحلاكَ وما أبهاكْ
حَيَّاكَ اللهُ و بَيَّاكْ
ووَقاكَ عَناءَ الأيَّامِ

* * *

يتلو سامي كتابَ اللهْ
شابَهَ في تَقْواهُ أباهْ
عافاهُ اللهُ وشافاهْ
من كُلِّ بَلاءٍ وسَقامِ

* * *

سامي ينهضُ كُلَّ أذانْ
لِيلبي نداءَ الرحمنْ
يتوضأ سامي ويُصلّي
بخُشوعٍ ينضَحُ إيمانْ

* * *

سامي طفلٌ من سوريةْ
يتنَسَّمُ عِطرَ الحُريَّةْ
يرسمُ أشجاراً وطُيُوراً
ووُرُوداً خُضْرَ الأحلامِ

غُصْنٌ من دَوْحَةِ فَيَّاضِ
يُعطي يُعطي دُونَ عِياضِ
يابُرعُمَ وَرْدٍ بِرياضِ
فاحَت بعبيرِ الأنسامِ

* * *

وخِتاماً صلُّوا على الهادي
ما غَنَّى على الغُصْنِ الشادي
واحفَظْ فِلْذاتِ الأكْبادِ
وأتِمَّ إلهي على سامي

* * *

عمر هشوه

شاعر سوري

شعر أطفال

وصيتي للعصفور الصغير

في صباحات البكورْ
جاء عصفوري يزورْ
قلتُ أهلاً يا صديقي
أنتَ في الخلق شقيقي

أنت أنسان الطيورْ
كيف عشتَ الأمس قل لي
فوق تيجان الزهورْ
حيث أنسام العبيرْ

أم على الأمواه تطفو
قرب شطآن الغديرْ
آهِ يا طيري الصغيرْ
أينما كنتَ تطيرْ

أينما كنتَ تسيرْ
اِحذرِ النسر الجسورْ
فهو في الجوّ يدورْ
هذه الآفاق ملأى

بالأفاعي والشرورْ
اِ حذرِ الأفخاخ طيري
فهي يا بئس المصيرْ

عبدالكريم نحسان
شاعر سوري

شعر أطفال

حظيرة كبيرة

عند الجار حظيرة كبيرة
فيها أغنامٌ وطيور
كلبٌ يحرسها هو عنتر
له بيتٌ بجوارِ السُّور
في ليلٍ والنّاسُ نِيام
سمع الكلب دجاجًا يبكي
اقترب من البيت ونادى
من ماذا يا جارة تشكي
قالت والحزن بعينيها
قدمي مكسورة ياجاري
والألم شديد لا أقوى
أن أخفي وجعي وأُداري
راح سريعًا حيث البيت
أحضر صاحبه الفلاح
حملوها وبكل أناة
ليراها أحسن جراح
عادت للبيت مجبورة
شفيت ماعادت مكسورة
قالت فلتسلم يا عنتر
وجميلك بالقلب وأكثر
ما أوفاك عساك تظل
مثل البلسم مثل السكر

رائدة الغصين
شاعرة أردنية

شعر أطفال

لم أعد طفلا صغيراً

محمد عصام علوش
شاعر سوري

شاعر وأديب سوري

لـمْ أعُدْ طِفْلًا صَغيرا
إنَّـني صِرْتُ كبيرَا
صـارَ عُمْري فوْقَ سِتّ
وغدا عَقْلي مُنيرَا
هـا أنـا صِـرْتُ أُصَلّـي
أحْـمَدُ اللهَ كـثيرَا
أنْـهَلُ الـعِلْمَ مُـفيدًا فِيهِ
أَحْمَدْتُ المَسيرا
أَكْـتُبُ الأَحْـرُفَ فَـاحَتْ
مِـثْلَ أَزْهَـارٍ عَـبيرَا
أقْـرَأُ الـقُـرآنَ وَحْـيًا
مـن إلـهي جـاءَ نُـورَا
وأحِـبُّ الـمُصْطفى الهَا دِي
بشيرًا وَنَذيرَا
انْـظُـروا إنّـي كَـبيرٌ
ولـقدْ صِـرْتُ فَـخورَا
إنَّـنـي أُرْضِـي إلَـهِـي
أعْـبُـدُ اللهَ الـقَديرَا
وَأعِي ما يَنْفَعُ النَّا سَ
ولا أَرْضى الشُّرورَا
أتْـبَـعُ الـرَّأيَ صَـحيحًا
لا أرى فيهِ قُصورَا
أَفْـعَلُ الـخَـيْـرَوَأَرْجُو
أَجْـرَهُ أَجْـرًا وَفِـيـرَا
وَأُطِـيـعُ والِـدَيَّ
لَـهُـما أُهْـدي السُّرورا
أرَأيْـتُمْ كـيْفَ أنّـي
لـمْ أَعُـدْ طِفْلًا صغيرَا؟

تحفيز

كيف تستغل مواقع التواصل؟

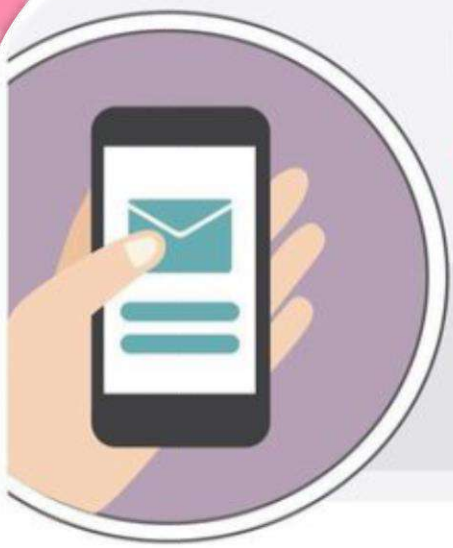

مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وكثرتها تمنح فرص التعلم واكتساب الخبرات والصداقات، والأهم أن تستغلها في إثراء تجاربك، لذلك من الجيد أن تتعرف على هذه النقاط:

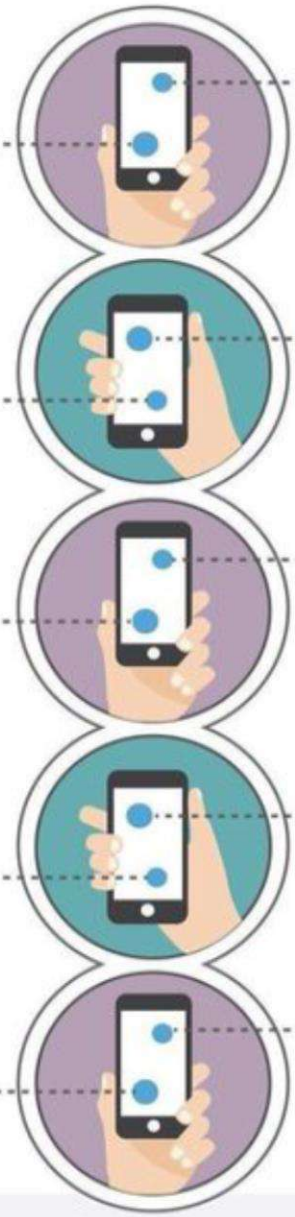

مواقع التواصل وسيلة للعثور على الإلهام والإبداع

اصنع منصتك الخاصة على الانترنت

النبذة المختصرة عن نفسك يجب ألا تزيد على 3 إلى 5 جمل

لا يهم كم من يعرفونك في العالم الافتراضي، المهم ماذا يعرفون

لا تخش طلب المساعدة واستشارة أصدقاء العالم الافتراضي

لا تهدر وقتك في الجدل

من الجيد أن تكون قضيتك في الحياة أن تكون مسالما

تابع حسابات تشعرك بطاقة إيجابية

الناس لن يعرفوا نواياك، إنهم يتعاملون مع أفكارك

لديك الحرية الكاملة، ولكنك مسؤول عن كل ما تقدمه

Infographics Abrar Zamzami

المصدر : Mashable

تمرين رسم

مراحل

رسم وجه الإنسان

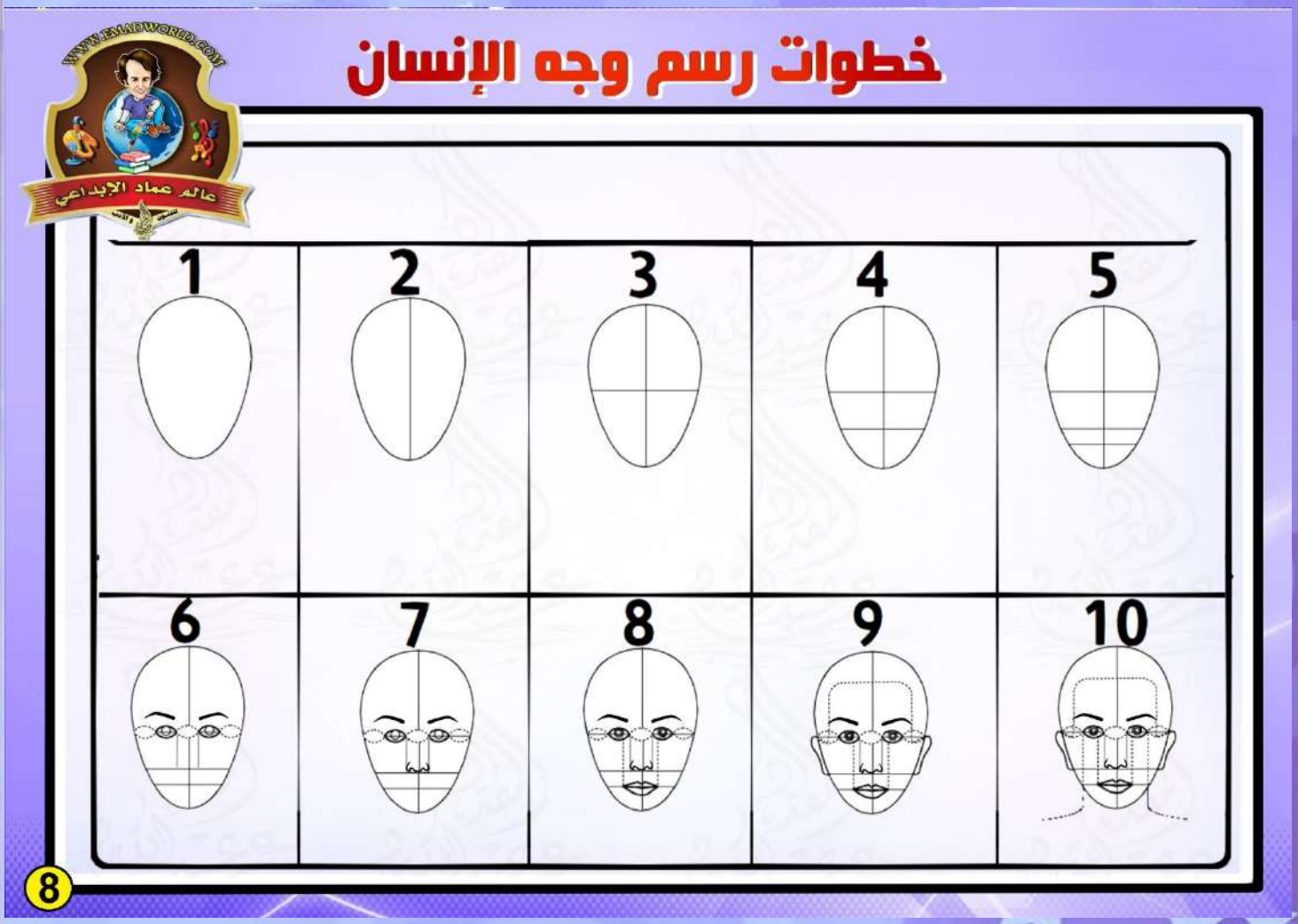

سيرة مبدع

مذود بجبوج

فنان تشكيلي سوري

الاسم : مذود أحمد بجبوج

مكان الولادة : سوريا-درعا عام 1946

ترعرعت ودرست بمدارس مدينة درعا .

تخرجت من معهد الفنون الجميلة بدمشق عام1971 .

عملت مدرسًا لمادة التربية الفنية في ثانويات المحافظة والصف الخاص ودور المعلمين في درعا .

شاركت في عدة معارض فنية بالمحافظة في السبعينيات من القرن الماضي

كما وشاركت بمعارض فنية من خلال منظمة الطلائع في سائر محافظات القطر .

عينت عضوًا لقيادة فرع الطلائع بدرعا ورئيسًا لمكتب الفنون الجميلة لمدة 30 عامًا .

انتخبت عضوًا لمجلس محافظة درعا لأكثر من دورة .

و عضو مكتب تنفيذي مختص لمجلس محافظة درعا (الإدارة المحلية) .

أوفدت بدوره اطلاعية وتدريبية للإدارة المحلية بألمانيا

كما أوفدت في دورات اطلاعية و تدريبية إلى الاتحاد السوفيتي وإلى بلغاريا وألمانيا لأكثر من مرة .

عينت مديرًا لمدرسة الأنشطة للموهوبين والمتفوقين بالمحافظة .

حصلت على لقب المشرف الرائد على مستوى القطر بسوريه في منظمة الطلائع عام 1985 .

تقاعدت عام 2006

سافرت إلى أمريكا عام 2014 بعد الأحداث التي حصلت في بلدي سوريا .

وزرت بلدي سوريا مرتين، في كل مرة أكثر من خمسة أشهر،

والآن أقيم في أمريكا على أمل العودة للوطن الحبيب سوريا.

وهنا بدأت أرسم بعد انقطاعي عن الرسم لمدة 45 عامًا، وإليكم بعض أعمالي ورسوماتي بالمهجر وهي بالألوان الزيتية على الكانفس

وأرجو الله أن تنال إعجابكم .

تحيتي ومحبتي لكل أهلي وأصدقائي وطلابي وأبناء وطني سوريا الحبيبة جميعًا .

وإلى لقاءٍ قريب على ثرى سوريا الحبيبة وقد عم الأمن والأمان والسلام .

أعمـــاله

أروع الأعمال الفنية

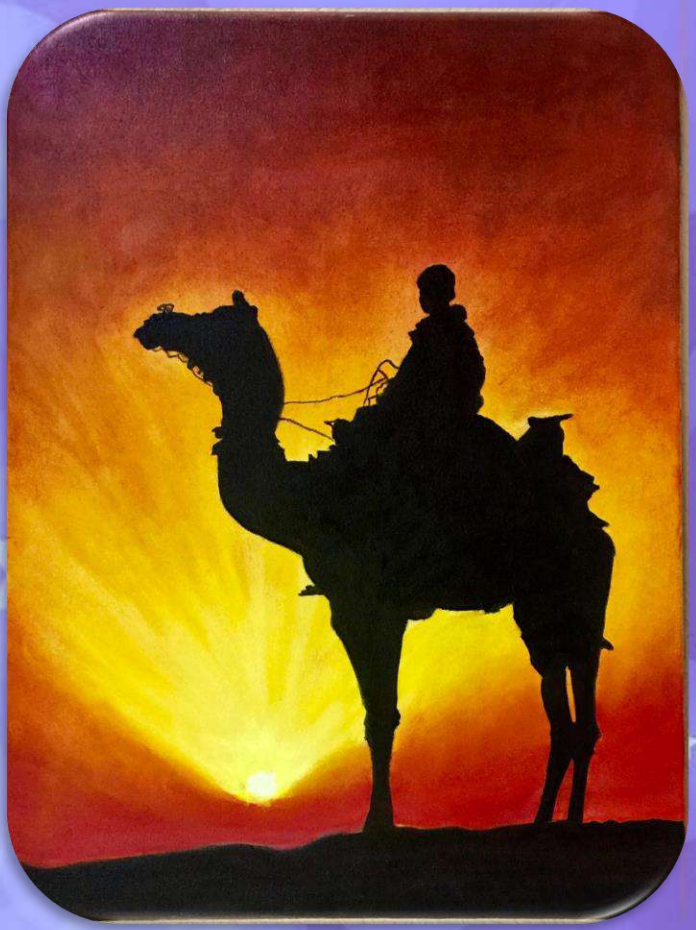

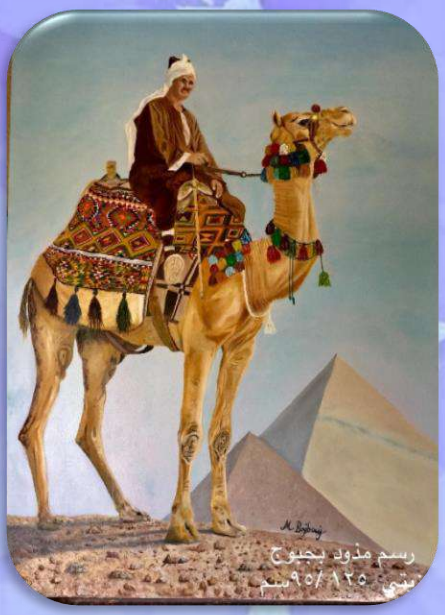
رسم مذود بجبوج
زيتي ٩٥×١٢٥سم

M.Bajbouj
2022

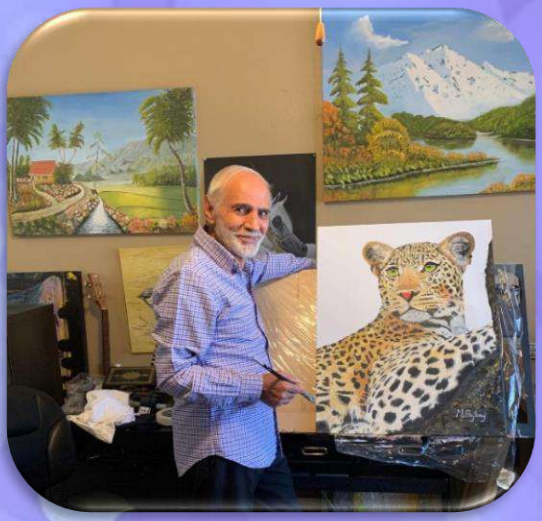

رسم مذود بجبوج
زيتي

رسم مذود بجبوج

زيارة مرسم

مرسم ثراء أبو ياسين

ثراء أبو ياسين

فنانة تشكيلية فلسطينية

مرسم في قرية زيمر بئر السكة التي تضم اربعة قرى عربية فلسطينية شمال مدينة طولكرم وما يفصلنا جدار الفصل العنصري ويعتبر هذا المرسم هو الاول في منطقة المثلث حيث ضم طلاب من جميع المدن والقرى العربية نحاول بشكل او بأخر تجسيد حب الارض فتعتمد معظم الوحات الطبيعة لنحافظ على حب الارض ..

وقبل أن يتم قبول الطلاب للرسم نقوم بفحص إمكانيات الطالب الأخلاقية ومستوى الإدراك الفكري وسياسة التقدير للأخرين منذ أن تخرجت من دراسة الفنون وكان هدفي أن انشر الفن على أعلى مستوى في منطقة المثلث لينتج جيل جديد يحمل من الوعي والإدراك ما تخفيه الألوان تحت بقع الظلام ..

أنا ثراء ابو ياسين فنانة تشكيلية فلسطينية أعمل في مجال التدريس الفني في البلاد ومركزة فنون في الجامعة المفتوحة واهتم في طلاب فنون قياديين اصحاب شخصية قوية ويهتمون في الابداع .

ثراء ابو ياسين

ثراء أبو ياسين من قرية "زيمر" وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 معارضها التشكيلية تضم العديد من اللوحات التي تعالج جملة من القضايا التي يعاني منها مجتمعها من الناحية الاقتصادية والسياسية تخرجت من كلية بيت بيرل للفنون بأمتياز ومرتبة الشرف ام لثلاثة ابناء من معارضها المعروفة معرض حاجز الجيش جبارة ،خط الهدنة ،جدار الفصل العنصري كنت ضيفة في القصر الملكي الاردني عام 2011 وحضيت بترحاب مشرف شاركت بالعديد من المعارض الدولية .

آخر الكلام

كاريكاتير

كاريكاتير المجلة

من وحي الحرب الروسية الأوكرانية

الكلمة الأخيرة

قله ورسم .. ووشم

خالد الخالدي
مدير منتدى زوايا للثقافة والفنون
أديب وفنان أردني

هديتي متواضعة جدًّا ...قلم ورسم ووشم ..رائحة الوطن مع نسمات نيسان تخترق المسافات ..تحمل لي حمامة بيضاء رسالة حب وسلام ..لم تحمل غير ذلك، لايهمها لوني ودیني ومن أين أتيت ..

أحمل غصن الزيتون ..ولا أحمل بندقية لأقتل الإنسانية ...أحمل الحب ولا أعرف الكره ...

أريد وطنًا بحجم الكون ...ليس حوله أسلاكٌ شائكةٌ ..

لا أريد في وطني من يرفعون أيديهم للسماء، بل أعينهم؛ ليروا حقيقة الوجود في سماء زرقاء صافية ...لا تسكنها شياطين العصر والدهر .أو أن أكون

عصفورًا لايحمل جواز سفر ..

دعوني أكون غيمة مسافره تحملها الريح ولاتعرف المسافات ...ولاتعرف بقعة لوثها الدم سموها وطنًا

لقد ثبت أن الحرية ليست حمراء ياساده ...بل إنها بيضاء كما خلقها الله ..

اسمعوا واستمعو للصباح؛ يتلو تراتيله الحزينة على أوطان مذبوحة، تحت مختلف الشعارات ..

لا كفر أكبر من أن تنصِّب نفسَك إلهًا..وتتحدث عن الكفر والشرك، لن أسمع منك بعد اليوم دعاء وتعويذة تمارس طقوسها كل يوم معي، حتى أصبحت رائحتها كريهه؛ لأنها بلا معنى .

سأشطب كل صورة وفيديو ترسله لي؛ لأني لم أعد أطيق سماع الببغاوات ..أمنيتي لك

أن تصحو مبكرًا وتتحدث مع نفسك قليلًا ...ليتك يا أنت تفعلها لمرة واحدة لتكتشف من أنت ...عندها تريح العالم من أقنعتك التي تلبسها وتضيع فيها تفاصيلك ..

لن أكون مثلك ...أنا حفنة من تراب أقدس من كل ماتؤمن به .

أنا الإنسان ...لأني وطنٌ يسكن وطنًا ..

ثقافية - أدبية - فنية

نورك

دراسات

قصة

ثقافة

لوحة تعبيرية من أعمال الفنان عماد المقداد

شعر

أدب

شخصية العدد

تصميم وتنفيذ : مركز العالم الإبداعي/ 0795125529

مقالات

أدب الأطفال

من تشكيلي

سيرة فنان

مجلة شهرية تصدر عن مركز العالم الإبداعي للفنون والأدب

مجلة نورك باللغة العربية ..

منبر إعلامي برؤية جديدة ..

تحمل الجرأة في الطرح وتلامس هموم الناس ..

جميع الحقوق محفوظة